تصميم برنامج مقترح قائم على توظيف التذوق الفني عملياً في ضوء التربية المُتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي

د/ داليا محمد محمد شرف

مدرس تاريخ وتذوق الفن– قسم التربية الفنية– كلية التربية النوعية– جامعة الإسكندرية

د/ أميرة يحى زيتون

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية– قسم العلوم النفسية والتربوية– كلية التربية النوعية– جامعة الإسكندرية

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع – العدد الرابع – مسلسل العدد (٢٢) – أكتوبر ٢٠٢٣م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

تصميم برنامج مقترح قائم على توظيف التذوق الفني عملياً في ضوء التربية المُتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي

د/ داليا محمد محمد شرف
مدرس تاريخ وتذوق الفن– قسم التربية الفنية– كلية التربية النوعية– جامعة الإسكندرية

د/ أميرة يحى زيتون
مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية– قسم العلوم النفسية والتربوية– كلية التربية النوعية– جامعة الإسكندرية

المستخلص:

تلعب التربية المتحفية دور فعال في الاهتمام بالثقافة العالمية والعربية والمصرية لدى الطلاب بالكليات الفنية المتخصصة، كما تعمل على ربط الطالب بتراثه التاريخي والقومي والعالمي، وتنمى لديه الوعى بالتراث الثقافي بصفة عامة، كما تسهم في ترقية إحساسه الفني والجمالي لتذوق مقتنيات المتاحف الاثرية والمعارض الفنية، ومن ثم فقد أصبحت التربية المتحفية هدفاً من أهداف المتاحف المعاصرة، حيث يرى عدد من التربويين أن التربية الحديثة يجب أن تتخذ من المتاحف مؤسسات تعليمية، فالعمل ليس حكراً على المدارس والجامعات، بل هناك مصادر أخرى في غاية الثراء مثل المتاحف الأثرية والمعارض الفنية وقصور الثقافة ومراكز الفنون، وبما ان التذوق الفني هو العلم المسئول عن دراسة الآثار والخبرات الماضية، فمن مقوماته ان يرتبط به تنمية التراث الفني والثقافي من خلال غنى التاريخ بالتجارب المختلفة، ودور المؤرخين في استدعاء التجارب الناجحة لتكون حافزاً وموجهاً للأخرين، حيث نجد ان البيئات العالمية والعربية والمصرية غنية بالتجارب التاريخية، حيث توفر المتاحف بيئة تعليمية ثرية بالمعطيات البصرية لتنمية التذوق الفني والجمالي، ونتيجة للتطورات التكنولوجية الحتمية المواكبة للعصر في مجال الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات التعليمية والصناعية والهندسية والطبية والتجارية والفنية، وتماشياً مع التوجهات العربية والإقليمية والعالمية في الاستفادة من برامج وتطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات وجدت الباحثتان أن هناك ضرورة مُلحة لتصميم وإعداد برنامج مقترح قائم على توظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي مما قد يسهم في تطوير محتوى المقررات التدريسية الخاصة بتنمية التذوق والنقد الفني في ضوء أبعاد التربية المتحفية باستخدام تقنيات ووسائل تكنولوجية معاصرة.

الكلمات المفتاحية: تصميم برنامج مقترح، توظيف التذوق الفني عمليا، التربية المتحفية، الذكاء الاصطناعى.

Abstract:

Museum education plays an effective role in the interest in World, Arab and Egyptian culture among students at specialized art colleges, it also works to link the student with his historical, national and international heritage, and develops awareness of cultural heritage in general, and also contributes to the promotion of his artistic and aesthetic sense to appreciate the collections of archaeological museums and art exhibitions, and therefore Museum Education has become a goal of contemporary museums, as a number of educators believe that modern education should be taken from museums as educational institutions, as work is not exclusive to schools and universities, but there are other very rich sources such as archaeological museums and art galleries palaces of culture and art centers, including One of its components is the development of artistic and cultural heritage through the richness of history with various experiences, and the role of historians in calling successful experiences to be a motivator and guide for others, as we find that the global, Arab and Egyptian environments are rich in historical experiences, Museums provide a rich learning environment with visual data to develop artistic and aesthetic appreciation, and as a result of the inevitable technological developments keeping pace with the times in the field of artificial intelligence in various educational, industrial, engineering, medical , commercial and artistic fields, and in line with Arab, regional and global trends in benefiting from artificial intelligence programs, applications and techniques in various fields, researchers found that there is an urgent need To design and prepare a proposed program based on the practical use of artistic appreciation in the light of museum education using artificial intelligence, which may contribute to the development of the content of teaching courses on the development of artistic appreciation and criticism in light of the dimensions of museum education using contemporary techniques and technological means.

Key Words: Design a Proposed Program, Employing Artistic Appreciation Practically, Museum Education, Artificial Intelligence.

مقدمة:

تلعب التربية المتحفية دور فعال في الاهتمام بالثقافة العالمية والعربية والمصرية لدى الطلاب بالكليات الفنية المتخصصة، فالتربية المتحفية تعمل على تنشئة الطالب وربطه بموروثه الثقافي الأثري التاريخي والقومي مما يساعد في بناء شخصية متكاملة للطالب متشبعة بحصيلة تفاعل الإنسان مع نفسه ومجتمعه وبيئته المحيطة.

وتعتبر المؤسسة الجامعية من أهم المؤسسات التربوية التى تؤدى دوراً بارزاً في المحافظة على القيم والسلوك والأفكار، كما تسهم في تنمية التذوق الفني من خلال ما تقدمه من معارف

وخبرات وأنشطة مرتبطة بالمواد التعليمية، ومن ثم ينمو الوعى بالتربية المتحفية، فالموروثات الثقافية تمنح الخلفية الثقافية التي تلعب دور هام في المحافظة على التراث الفني والثقافي والتاريخي، وبما ان التذوق الفني هو العلم المسئول عن دراسة الآثار والخبرات الماضية، لذلك فيرتبط به تنمية التراث الفني والثقافي من خلال غنى التاريخ بالتجارب المختلفة، ودور المؤرخين فى استدعاء التجارب الناجحة لتكون حافزاً وموجهاً، حيث نجد ان البيئات العالمية والعربية والمصرية غنية بالتجارب التاريخية، حيث مر تاريخ الأمم بتجارب متنوعة وسلك سبلاً شتى للتغيَر والتطوير، وكلها تجارب غنية متنوعة تسهم في تنمية التراث الفني والثقافي لدى الطلاب.(إبراهيم، أمير: ٢٠٠٧، ١٢٤)

لذلك فالتربية المتحفية ضرورة مُلحة في مقابل التحديات التي تحاول في المرحلة الحالية تهميش دور التراث والثقافة العالمية والعربية والمصرية في تنشئة الأجيال، حيث إن التربية المتحفية تعمل على ربط الطالب بتراثه التاريخي والقومي والعالمي، وتنمى لديه الوعى بالتراث الثقافي بصفة عامة، كما تسهم في ترقية إحساسه الفني والجمالي لتذوق مقتنيات المتاحف الاثرية والمعارض الفنية، ومن ثم فقد أصبحت التربية المتحفية هدفاً من أهداف المتاحف المعاصرة، حيث يرى عدد من التربويين أن التربية الحديثة يجب أن تتخذ من المتاحف مؤسسات تعليمية، فالعمل ليس حكراً على المدارس والجامعات، بل هناك مصادر أخرى في غاية الثراء مثل المتاحف الاثرية والمعارض الفنية وقصور الثقافة ومراكز الفنون، وانعكس هذا الأمر مع معظم دول العالم خاصة في أوربا وأمريكا فيما يخص الاهتمام بالمتاحف باعتبارها عنصراً أساسياً في العملية التعليمية في جميع المراحل الدراسية، حيث توفر المتاحف بيئة تعليمية ثرية بالمعطيات البصرية لتنمية التذوق الفني والجمالي. (هندي، رضا واخرون: ٢٠١٤، ١١٤)

ومما هو جدير بالذكر ان التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدى الى ظهور طرق واستراتيجيات مختلفة مدعومة بتكنولوجيا الوسائط المتعددة القائمة على توظيف المستحدثات التكنولوجية لخدمة العملية التعليمية بشكل تفاعلى متطور للوصول الى افضل الحلول لتغيير نمط التعليم التقليدى بالجامعات والكليات في مختلف التخصصات، كما ظهرت العديد من التقنيات الرقمية الذكية التي تعتمد على نظم التعليم الذكية والنظم الخبيرة من خلال استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي التي تميزت ببراعة إنتاجها وفاعلية استخدامها وتطويرها في خدمة التعليم من اجل تحقيق النهوض وتنمية العملية التعليمية تماشيا مع التوجهات القومية بالدولة ورؤية مصر ٢٠٣٠ وأيضا فى ضوء المعايير العالمية لجودة التعليم، وبناءاً على ذلك ظهرت أنظمة تكنولوجية ذكية جديدة تتفاعل مع الانسان وتحاكى ذكاء البشر بقدراته العقلية وأنماطه المختلفة بهدف تسهيل الحياة اليومية للإنسان وتذليل معظم العقبات والصعوبات التي

تواجهه ، كما تسعى لتطوير عمليات التعليم والتعلم في المؤسسات التعليمية على مختلف مراحلها الدراسية، وأيضا تُسهل من القيام بالزيارات العلمية بأسلوب الواقع الافتراضي والواقع المُعزز للمتاحف الاثرية والتراثية العالمية والمحلية والمعارض الفنية العالمية التي يصعب زيارتها على ارض الواقع لبُعد مسافتها، لذلك أصبح من السهل قيام المُتلقيين المتذوقين للأعمال الفنية بعمل زيارات وجولات افتراضية لها عبر المواقع الالكترونية الرسمية لتلك المتاحف والمعارض الواقعية على شبكة الانترنت الدولية لممارسة التذوق الفني عملياً في ضوء التربية المتحفية باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز وبرامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعتمد على الوعى باستخدام الخوارزميات والاستدلالات ولغات البرمجة وانماط الحركة والتنقل ونظرية المعرفة والذكاء البشرى والتفكير المنطقي والقدرة على حل المشكلات والإرادة الحرة لإنتاج عدد لا نهائي من الاستنتاجات والاحتمالات الرقمية المبرمجة حيث أصبح الذكاء الاصطناعي جزءا أساسيا وجوهريا من صناعة التكنولوجيا ولغة العصر الحالي.

مشكلة البحث:

نتيجة للتطورات التكنولوجية الحتمية المواكبة للعصر في مجال الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات التعليمية والصناعية والهندسية والطبية والتجارية والفنية، وتماشيا مع التوجهات العربية والإقليمية والعالمية في الاستفادة من برامج وتطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات الصناعية والطبية والتجارية والتعليمية والفنية وجدت الباحثتان أن هناك ضرورة مُلحة لتصميم واعداد برنامج مقترح قائم على توظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي مما قد يسهم في تطوير محتوى المقررات التدريسية الخاصة بتنمية التذوق والنقد الفني في ضوء أبعاد التربية المتحفية باستخدام تقنيات ووسائل تكنولوجية معاصرة، ومن منطلق ذلك جاءت مشكلة البحث الحالي من ملاحظة وجود قصور في ربط ممارسة التذوق الفني عمليا بالتربية المتحفية من خلال نتائج البحوث العلمية والدراسات والأدبيات السابقة التي تمكنت الباحثتان من الاطلاع عليها كدراسة (هبة شاكر، منال محمد:٢٠٢٢) ودراسة (رزق، هناء:٢٠٢١) ودراسة (احمد، نجاح:٢٠١٦) ودراسة (برعى، مرفت:٢٠٠٧) ودراسة (دياب، عبير:١٩٩٩) سواء المتعلقة بالتذوق الفني او التربية المتحفية او استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وإمكانية الربط بينهما، كما وجدت الباحثتان قلة في الدراسات التي تناولت ممارسة التذوق الفني وتوظيفه في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي، وللتأكد من وجود المشكلة قامت الباحثتان بتطبيق استطلاع رأى لأعضاء هيئة التدريس بالكليات الفنية المتخصصة: **بعنوان: [توظيف التربية المتحفية والذكاء الاصطناعي في مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية**

بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية] يطبق إلكترونيا، اجرته الباحثتان على مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس وعددهم (١٠) وقد استخدمت الباحثتان اختبار مان ويتنى "U–Test"، ويوضح الجدول التالى **(جدول١)** نتائج الاستطلاع لدلالة الفروق بين متوسطى درجات السادة أعضاء هيئة التدريس كما يلى :

جدول ١: نتائج اختبار مان ويتنى "U–Test"، لدلالة الفروق بين متوسط درجات السادة أعضاء هيئة التدريس في استطلاع رأى إلكتروني بعنوان: (توظيف التربية المتحفية والذكاء الاصطناعى في مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية)، للسادة أعضاء هيئة التدريس (ن=١٢)

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة "U"	مستوى الدلالة
مقرر تاريخ وتذوق الفن(ج) لطلاب المستوى الثالث	السادة أعضاء هيئة التدريس	٥,٥٤	٢,١٨	١٠	٧,٠٤	٨٤,٥	٢,٧٣٦	صفر	٠,٠١
التربية المتحفية		٩,٨٥	٣,٤٦	١٠	٨,٤٠	٨٤	٢,٦٩٨	صفر	٠,٠١
الذكاء الاصطناعى AI		٤,٥٠	٢,٨٥	١٠	٧,٥٠	١٠٥	٤,٨٢٥	صفر	٠,٠١

يتضح من **(جدول١)** السابق وجود قصور في ربط ممارسة التذوق الفني عمليا بالتربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي من خلال نتائج السادة أعضاء هيئة التدريس في استطلاع الراي الإلكتروني، حيث جاءت النتائج التي تؤكد على عدم الربط بين ممارسة التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية داخل توصيف مقرر تاريخ وتذوق الفن(ج) لطلاب المستوى الثالث من خلال الزيارات الميدانية للمتاحف الآثرية في ضوء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، حيث ان المتذوق للفن وخريج الكليات الفنية المتخصصة من احدى وظائفه العمل داخل المتاحف كمُربى متحفى للفن ولذلك فهو يحتاج ان يدرك ويربط بين التذوق الفني والتربية المتحفية فيما يخص ممارسة التذوق الفني للمقتنيات الاثرية الموجودة داخل المتاحف عمليا ، لذلك قامت الباحثتان بتصميم واعداد برنامج مقترح قائم على توظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي، وايضا استخدام طرق

واستراتيجيات تدريسية تكنولوجية تفاعلية تتلائم مع تدريس مقرر تاريخ وتذوق الفن(ج) وربطه بالتربية المتحفية من خلال تصميم واعداد مجموعة من اللقاءات المقترحة مع طلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية لتحقيق التكامل بين التربية المتحفية وتدريس مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وفى ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالى فى الأسئلة التالية:

التساؤل الرئيسي:

-كيف يمكن تصميم واعداد برنامج مقترح قائم على توظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي؟

وينقسم التساؤل الرئيسي الى ثلاثة تساؤلات فرعية هى:

١)كيف يمكن توظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي؟

٢)ما مهارات التذوق الفني الواجب توافرها لدى طلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية؟

٣)ما أبعاد التربية المتحفية الواجب توافرها لدى طلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية؟

فروض البحث:

يفترض البحث الحالي إنه:

- يمكن تصميم وإعداد برنامج مقترح قائم على توظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي
- يمكن توظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- يمكن تحديد مهارات التذوق الفني الواجب توافرها لدى طلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.
- يمكن تحديد أبعاد التربية المتحفية الواجب توافرها لدى طلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

أهداف البحث:

- اقتراح تصميم واعداد برنامج قائم على توظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- تصميم لقاءات برنامج مقترح قائم على توظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي.

- اعداد متحف افتراضي قائم على توظيف التذوق الفني عمليا للفن الإسلامي والدلالات الرمزية لفنون عصر النهضة والباروك والروكوكو باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- طرح مداخل تدريسية جديدة قائمة على طرق واستراتيجيات تدريسية تكنولوجية تفاعلية تتلاءم مع تدريس مقرر تاريخ وتذوق الفن(ج) لطلاب المستوى الثالث وربطه بالتربية المتحفية.
- تعزيز وتطوير محتوى مقرر تاريخ وتذوق الفن(ج) في ضوء التربية المتحفية باستخدام برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- تنمية الوعي بممارسة التذوق الفني عمليا في المتاحف الاثرية والمعارض الفنية في ضوء مفهوم التربية المتحفية وادوار المربى المتحفي.

أهمية البحث:

- الارتقاء بمستوى تصميم واعداد برامج مقترحة لمقررات تاريخ وتذوق الفن في ضوء التربية المتحفية بالكليات الفنية المتخصصة.
- توجيه مراحل التعليم الجامعي للاعتماد على أنشطة واستراتيجيات تكنولوجية قائمة على الذكاء الاصطناعي لتنمية التذوق الفني والتربية المتحفية لدى دارسي الفنون بالكليات الفنية المتخصصة.
- القاء الضوء على أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في تصميم متحف افتراضي لمحتوى مقررات تاريخ وتذوق الفن في ضوء التربية المتحفية بالكليات الفنية المتخصصة.
- لفت أنظار القائمين على تخطيط وتنفيذ أنشطة التربية المتحفية بتوظيف التذوق الفني عمليا باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بداخلها.
- مواكبة ممارسة التذوق الفني عمليا داخل المتاحف الاثرية والمعارض الفنية لملائمة التطورات التكنولوجية المعاصرة.
- نشر الوعي الفني والآثرى بالعلاقة بين ممارسة التذوق الفني عمليا داخل المتاحف الاثرية في ضوء التربية المتحفية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

حدود البحث:

تقتصر هذه الدراسة على:

- تصميم واعداد برنامج مقترح قائم على توظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعى.
- **الحدود الموضوعية:** استخدام برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعى لتوظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية.

- **الحدود البشرية:** طلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسى الثانى المخصص لطلاب المستوى الثالث لتدريس مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) وفقا للائحة القسم والكلية.
- **الحدود المكانية:** كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية – أماكن التدريب الصيفى المختلفة مثل: (متحف الإسكندرية القومى– متحف الاثار بمكتبة الإسكندرية) بمحافظة الإسكندرية.
- **الحدود المكانية الافتراضية:** زيارات وجولات افتراضية في المواقع الالكترونية الرسمية للمتاحف العالمية الواقعية التي تتضمن جولات افتراضية على مواقعها الالكترونية الرسمية، وأيضا استخدام المتصفح الإلكتروني للتراث المفتوح google art & culture من انتاج شركة google للدخول على المتاحف الاثرية الافتراضية على الرابط التالي: https://artsandculture.google.com/project/openheritage باستخدام شبكة الانترنت الدولية.

منهجية البحث:

يتبع البحث الحالي (المنهج الوصفي التحليلي– المنهج شبه التجريبي) تبعاً لما تقتضيه طبيعة سير الدراسة بالبحث الحالي كما يلي:

١. **المنهج الوصفي التحليلي:** عند عرضه للإطار النظري الذي استندت اليه الباحثتان في بناء البرنامج المقترح.

٢. **المنهج شبه التجريبي:** في تصميم أدوات الدراسة وتحكيمها واعداد لقاءات البرنامج المقترح.

أدوات البحث:

١) استطلاع رأي للسادة أعضاء هيئة التدريس بالكليات الفنية المتخصصة بعنوان: توظيف التربية المتحفية والذكاء الاصطناعي في مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية (يطبق إلكترونياً) **(جدول١)** (اعداد الباحثتان).

٢) استمارة لتحليل محتوى مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية في ضوء التربية المتحفية، تطبق إلكترونيا**(جدول٤)** (اعداد الباحثتان).

٣) استمارة قياس مدى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية في ضوء البرنامج المقترح المُعد من قبل الباحثتان (تطبق إلكترونياً) **(جدول١٢)** (اعداد الباحثتان).

٤) البرنامج المقترح المُحكم. **(جدول١٣)** (اعداد الباحثتان)

عينة البحث المقترحة:

طلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية لمقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

مصطلحات البحث:

- **التعريف الإجرائي لتصميم البرنامج المقترح :Design a Proposed Program:**

تعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه: هو مخطط تم تصميمه واعداده لغرض التعليم والتعلم او التدريب بطريقة مترابطة ومنظمة بتسلسل منطقي، بهدف توظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث تتكون عناصر البرنامج من الأهداف، المحتوى، الأنشطة التعليمية، الأدوات والمواد والوسائل المستخدمة، والتقويم بصورة منظمة.

- **التذوق الفني Artistic Appreciation:** هو عملية الفهم الموضوعي المُحايد للمعرفة الفنية والخبرة الجمالية والوعى بالفن، حيث انه يمثل نظرة المتلقي المتذوق وليس المتلقي العابر الى كل ما يراه من اعمال فنية ومن ثم فهمه وادراكه للعلاقات الجمالية التي يتكون منها العمل الفني المرئي ومعرفة دلالاته الرمزية وتفسير معناها، وبالتالي فغاية التذوق الفني هو محاولة لفهم وتحليل وتفسير العمل الفني نفسه، كما انه يعتبر معيار لمجمل الخبرة الجمالية التي تؤهل المتلقي المتذوق لاتخاذ موقف تجاه العمل الفني، او إدراكه للمعاني المتضمنة في لوحة او صورة رقمية او تمثال او أي مجال فنى آخر لا يمكن الوصول اليه بالترجمة اللفظية وانما بتفاعله واستجاباته ومشاعره تجاهه لان التذوق الفني والجمالي ما هو الا إحساس فطرى يتم تنميته وتطويره من خلال التعليم والممارسة (احمد باقر، وآخرون:١٩٩٢م، ص٨٠-٨١)، أما **التعريف الإجرائي لتوظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي: تعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه:** رؤية تذوقية كلية شاملة محايدة تجاه الاعمال الفنية والمقتنيات الاثرية التي تعبر عن فنون الحضارات الفنية المختلفة في مختلف العصور والازمنة التاريخية داخل المتاحف والمعارض والتي يمكن تنميتها وتطويرها من خلال دراسة الطالب الاكاديمية للمقررات الدراسية الخاصة بكلاً من تاريخ الفن، التذوق الفني، النقد الفني، المتاحف والمعارض بالكليات الفنية والمؤسسات التعليمية المتخصصة ثم ممارسته عمليا من خلال الزيارات العلمية الميدانية داخل المتاحف والمناطق الاثرية والمعارض الفنية وقصور الثقافة في ضوء مفهوم التربية المتحفية لتنمية قدرته على الإنتاج الذهني لاكتشاف سمات الجمال في تلك الاعمال

والمقتنيات، ثم توليد أفكار وصور ذهنية رقمية باستخدام برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لإنتاج اعمال فنية رقمية مبتكرة ذات متغيرات بصرية تحمل دلالات رمزية مُستلهمة من فنون الحضارات الفنية المختلفة يمكن توظيفها داخل متاحف افتراضية معاصرة.

- **التربية المتحفية Museum Education:** هي التربية الثقافية والجمالية والعلمية والتربوية والابداعية للطالب من خلال زيارته للمتاحف باعتبارها وسيطاً حضارياً مستقلاً ومباشرا للعلم والمعرفة والثقافة والتراث (على، سناء:٢٠٠٥، ١١٠)، **وتعرفها الباحثتان إجرائيا على أنها:** عبارة عن توظيف انشطة التربية المتحفية في مقرر تاريخ وتذوق الفن(ج) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، وما يرتبط بها من قيم وجماليات وابعاد علمية وثقافية وجمالية لتنمية قدرة الطلاب على البحث والاكتشاف والتخيل والتحليل والربط بين الماضي والحاضر مما يتيح مجالات اوسع لنمو الرؤية البصرية وممارسة التذوق الفني عمليا داخل المتاحف من قبل الطلاب بالكليات الفنية المتخصصة .
- **الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence(AI):** يشير إلى محاكاة الذكاء البشرى في الآلات المبرمجة للتفكير والتعلم وحل المشكلات مثل البشر، فهو القدرة والعمل على التنمية في نظم المعلومات التكنولوجية التي تعتمد على الكمبيوتر والأدوات الاخرى التي تكمل المهام التي يقوم بها والتي تتطلب عادة الذكاء الإنساني ، مثل مهام الادراك البصرى وإنتاج الصور الرقمية من النصوص والتعرف على الكلام واتخاذ القرار والتعلم الآلي الخوارزمي و وترجمة اللغة والتمكن من تحقيق اهداف ومهام محددة من خلال التكيف المرن بغرض الوصول الى استنتاجات تتميز بالتسلسل المنطقي، لذلك يعتبر AI شكل من اشكال الحوسبة الذكية التي تعتمد على برامج الكمبيوتر التي يمكن ان تستشعر وتفكر وتتعلم وتتصرف وتتكيف مثل البشر (https://shorturl.at/fAKVZ) (Bedi, A. et al., 2023) **وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه:** توظيف التكنولوجية الحديثة في المجالات الفنية المختلفة التي تعتمد على محاكاة عمليات الذكاء البشرى بواسطة أنظمة خاصة تشبه أنظمة الكمبيوتر وذلك من خلال تنفيذ المهام مثل تحليل كميات كبيرة من البيانات ومعالجة الصور الرقمية حيث يتم استخدام تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي لإجراء معالجات رقمية افتراضية مبتكرة لأعمال فنية اصلية بالمتاحف من خلال تحويل النصوص الكتابية الخاصة بسمات وخصائص الفنون المختلفة بما تتضمنه من دلالات رمزية الى اعمال فنية رقمية مبتكرة

مُستلهمة من تلك الاعمال الفنية الاصلية Text Driven Image Generation AI، وتوظيفها داخل المتاحف الافتراضية تطبيقا لممارسة التذوق الفني عمليا .

إجراءات البحث: أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول: التذوق الفني:

تعتمد عملية التذوق الفني على ثلاث مكونات أساسية هي (فنان مبدع، عمل فني تم انتاجه، جمهور) فلا يمكن تهميش أحدا منهم او تناول أحدا منهم دون الاخر، لذلك يعتبر التذوق الفني استجابة تقويمية من المتلقي المتذوق وليس المتلقي العابر ذات دوافع وميول قوامها حب استطلاعه واكتشافه بهدف الفهم والادراك والتأويل والاستدلال والتحليل والتفسير تحمل طابع المتعة البصرية والوجدانية وعمليات التفكير العليا لأحد الاعمال الفنية الماثلة امامه في المتاحف الاثرية والمعارض الفنية الواقعية وأيضا الافتراضية.

ومن ثم نجد ان عملية التذوق الفني لا تتم على مستوى واحد، بل تأتى على مستويات متفاوتة نتيجة لتفاوت ثقافة المُتلقيين المتذوقين ومشاعرهم المختلفة وحالاتهم المزاجية والنفسية والاجتماعية والبيئية، لذلك تستوجب عملية التذوق الفني وجود لغة حوارات مشتركة يفهمها المُتلقيين للعمل الفني حتى يتم التواصل بينهما مع العمل الفني، بمعنى آخر حدوث حوار افتراضي بين الفنان وعمله باتجاه المتلقي المتذوق لعمله بدون غموض او لبس بينهما. (محمد، جاسم: ٢٠٠٢، ٥٤)

١- مكونات عملية التذوق الفني في المتاحف الاثرية والمعارض الفنية الواقعية والافتراضية:

تتكون من (الفنان المبدع "المرسل"، الرسالة الفنية "العمل الفني"، قناة حاملة لتلك الرسالة، مُتلقى متذوق واعى او مُتلقى عابر "المُستقبل") كما هو موضح بالتفصيل في **(الشكل التوضيحى ١)** التالى: **(إعداد الباحثتان)**

شكل توضيحى١: مكونات عمليه التذوق الفنى فى المتاحف الاتريه والمعارض الفنيه الواقعيه والافتراضية (إعداد الباحثتان)

٢-أسس التذوق الفني الواجب توافرها في المُتلقي المتذوق لممارسته عملياً في المتاحف الاثرية والمعارض الفنية الواقعية والافتراضية:

- **ثقافة المُتلقي للتذوق الفني:** تعنى ثقافة المتلقي المتذوق لتذوق الفنون بفلسفة قيمها الجمالية والتشكيلية المُستنبطة منها وذلك من خلال (ثقافته لتذوق تاريخ فنون الحضارات القديمة – ثقافته لتذوق علم الجمال الكلاسيكي والحديث – ثقافته لتذوق تاريخ تطور الفنون التشكيلية الحديثة – ثقافته لتذوق تاريخ تطور الفنون التشكيلية لما بعد الحداثة– ثقافته لتذوق تاريخ الفنون المعاصرة) حيث إن بدون وجود أساس لمعرفته الثقافية يصعب تذوقه للمجالات الفنية التشكيلية المختلفة، لان الثقافة هي التي تجعل المُتلقي المتذوق مُتيقن من قدرته ومهاراته وجدارته في ممارسة عملية التذوق الفني للأعمال الفنية عمليا.(Carlson, Allen:2001,10)
- **خبرة المُتلقي للتذوق الفني :** يقصد بها قدرة المُتلقي المتذوق على قراءة العمل الفني كليا وجزئيا بلغته البصرية وصياغاته التشكيلية التي ينفرد بها والتي تمثل فلسفته الجمالية حيث إن تنمية خبرته للتذوق الفني عمليا تحتاج منه ان يفهم ويدرك العمل الفني فلسفياً أكثر من فهمه وادراكه تاريخياً وذلك لأن عملية الادراك الفلسفي هي اللغة الذهنية التي تعبر بها مجالات الفن التشكيلي عن نفسها وتخاطب كلا من الفنان الذى ابدع العمل الفني وأيضا المُتلقي المتذوق الماثل امام ذلك العمل(Field, Dick :1970,43)، حيث أن لكل فن من الفنون بل لكل

طراز من طرز الفن لغة ذهنية وبصرية وتشكيلية خاصة لا ينطق إلا بها واحيانا يستحيل ترجمتها إلى أي لغة أخرى غير جنسها، فإن لم يُجيد المُتلقي المتذوق هذه اللغة ويُعرفها معرفة دقيقة ويعمل جاهدا على تفسير دلالتها الرمزية وفهم أسرارها سيصعب عليه ادراك معناها مهما بلغ علمه الى تفسير لغات الفنون الأخرى.(يونان، رمسيس:١٣٢،١٩٦١)

➢ **مداخل التذوق الفني:** تنوعت مجالات الفنون التشكيلية وبناءاً عليها تعددت مداخل تذوقها فنياً وجمالياً وهى كالتالى **(شكل توضيحى٢) (إعداد الباحثتان):**

شكل توضيحى٢: مداخل التذوق الفني فنيا وجماليا لمجالات الفنون التشكيلية المختلفة (إعداد الباحثتان)

فعند اختيار أحد المداخل التذوقية السابقة دون الأخر ليس معناه عدم صلاحية المداخل الأخرى، ولكن يستخدم معظمها ضمنياً اثناء ممارسة عملية التذوق الفني عمليا في المتاحف الاثرية والمعارض الفنية الواقعية والافتراضية، مما يسهم في إثراء عملية ممارسة التذوق الفني عمليا كعملية إبداعية لأن التذوق الفني هو إدراك العمل الفني بكل تفاصيله ومن جميع مداخله فلا يوجد عمل فنى بدون تاريخ أو موضوع أو عناصر تشكيلية مكونة له او تقنية نفذ بها أو قيم وخصائص وسمات مميزة له أو فلسفة جمالية قائم عليها يعكسها وينقلها للمُتلقيين امامه .

٣- السمات التي تميز موضوع ومضمون المثير الفني فى المتاحف الاثرية والمعارض الفنية الواقعية والافتراضية:

تتلخص السمات والخصائص الواجب توافرها في العمل الفني الجيد الذي يثير دافعية المُتلقى المتذوق لتذوقه جمالياً ونقده فنياً في (التماسك – التركيب – الغموض او الاختفاء – الوضوح او القابلية للقراءة) (فراج، عفاف:١٩٩٩م،٢١٠-٢١١) كما هو موضح تفصيليا في **(الشكل التوضيحى٣)** التالى (إعداد الباحثتان):

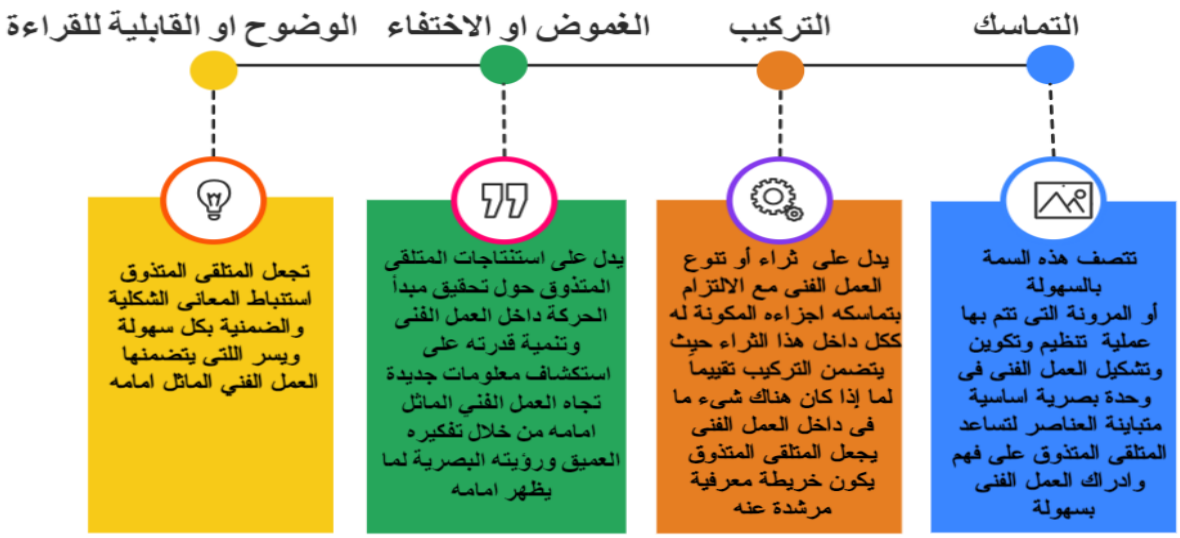

شكل توضيحى ٣: السمات التي تميز موضوع ومضمون المثير الفني فى المتاحف الاثرية والمعارض الفنية الواقعية والافتراضية (إعداد الباحثتان)

٤- المبادئ والأبعاد السيكولوجية التي يجب توافرها في المُتلقي المتذوق أثناء ممارسته للعملية التذوقية لإصدار أحكام تذوقية على الاعمال الفنية داخل المتاحف والمعارض (حنورة، مصري:١٩٨٥م،٦١):

- البُعد المعرفي: يشمل استعداداته العقلية وعملياته المعرفية الذهنية، والتي تمثل فهمه، ادراكه، استدلاله، حدسه، ومرونته.
- البُعد الوجداني: يشمل دوافعه وسماته الانفعالية وخصائصه الشخصية وقيمه واتجاهاته وميوله التي لها دورا هاماً ومؤثراً في تكوين قاعدة أساسية عريضة يقبل بها او يرفض ما يمُثل امامه من اعمال فنية يمكن تذوقها ونقدها فنياً.
- البُعد الاجتماعي: يشمل التراث الثقافي والفني والاقتصادي وما هو شائع من اعراف وعادات وتقاليد ومعايير بين الجماعة وكل ما يساهم في تكوين خلفية اجتماعية ثقافية وفنية للمُتلقي المتذوق مثل (التيارات الثقافية والحركات الاجتماعية والمستويات الاقتصادية وفرص التكافؤ والحرية السياسية والحرية الشخصية والحقوق والواجبات ونماذج قيادية ومُثل عليا) مما يجعله يميل الى تذوق الاعمال الفنية او النفور منها.
- البُعد الجمالي التشكيلي: يشير الى مجموعة من الخصائص والسمات الجمالية التي بعضها يكمن داخل العمل الفني المعروض امام المُتلقي المتذوق مثل (قدره الفنان على تشكيل العمل الفني، تحوير مفرداته التشكيلية، كيفية بناءه لتكوين العمل الفني، غرضه من انتاجه للعمل، مضمون العمل الفني،....إلخ)، وبعضها يكمن داخل مكونات السلوك الشخصي للمُتلقي (كاستعداداته الجمالية وسرعة استجاباته، ميوله التفضيلية، حبه للاستطلاع والاكتشاف،

قدرته على تفسير دلات العمل الرمزية، تفسير الغموض الكامن في العمل الفني والتأويل، قدرته على التقويم الاستمتاعى للعمل الفني، ....إلخ).

٥- مراحل عملية التذوق الفني التي يمارسها المُتلقي المتذوق وليس المتلقي العابر للأعمال الفنية في المتاحف والمعارض:

اثبت (Hallman,1966) في دراسته عن التذوق الفني والخبرة الإبداعية ان عملية التذوق الفني التي يمارسها المُتلقي المتذوق اثناء تذوقه لعمل فنى ما تمر بنفس المراحل التي يمر بها الفنان المبدع وهو يقوم بعمليه الابداع لإنتاج اعماله الفنية وأشار الى ان هذه المراحل تعتبر أساسية ومميزة لخط سير عملية الابداع (Hallman,R.:1996)، وامكن تحديدها في أربعة مراحل وهى (مرحلة الاستعداد والتمهيد أي مرحلة الاستكشاف، مرحلة الاختمار، مرحلة الإشراق، مرحلة التحقيق أو الامتلاك و التنفيذ)(Wallas, G.:1926)، ويمكن شرحها تفصيليا كما يلى(حنورة، مصري:١٩٨٥م،٧٢-٧٣):

- مرحلة الاستعداد والتهيؤ الفسيولوجي والعقلي : هي تهيؤ المُتلقي المتذوق وتأهبه لإدراك وفهم العمل الفني الذى يقف امامه، كما يتأثر ادراكه هنا بمستوى ذكائه وقدراته العقلية المختلفة مثل (قدرته على الملاحظة والتصور والتخيل وعمليات التفكير الدنيا والعليا، وأيضا بشخصيته سواء كانت التعصبية تجاه مجال فنى معين او تميزه بالمرونة في العملية التذوقية تجاه المجالات الفنية المختلفة، بالإضافة الى قدرته على تنظيمه للمعلومات وخبرته الفنية ومهاراته نتيجة احتكاكه وتعامله مع البيئة من حوله من خلال ممارسته الفعلية المباشرة مع الاعمال الفنية التي يقف امامها وكيفية التعامل مع خصائصها.
- مرحلة المعايشة، او الحضانة، او الاختمار، او الكمون: حيث تحدث قبل ان يندمج المُتلقي المتذوق مع فكرة او موضوع العمل الفني، وهي تركز على الانصراف او عدم الحضور في المجال السيكولوجي للعمل الفني حتى وان ظل المتلقي في المجال الفيزيقي للعمل الفني، لأنها تعتمد على وجود مبدأ الالفة بين المُتلقي والعمل الفني من عدمه.
- مرحلة الاشراق: وتعنى بداية انفتاح وإدراك المتلقي المتذوق لفهم واستيعاب وتحليل لمضمون العمل الفني ومحاولة تفسير مدخلاته الإدراكية ومدلولاتها الرمزية.
- مرحلة التحقق والحكم: وهي المرحلة النهائية التي يستطيع فيها المُتلقي المتذوق اصدار احكاماً جمالية على العمل الفني في ضوء ما تم التوصل اليه من معطيات، وأيضا لكي يحدد علاقته بالعمل الفني.

أي أن المتلقي المتذوق يمر بجهد ذهني استكشافي وحالات نفسية مشابهة لما يمر به الفنان المُبدع ليُعيد بناء العمل الفني الذى يتلقاه امامه دفعة واحدة ليستنبط ابعاده ويتأمل

عناصره التشكيلية ويفسر دلالاته الرمزية مرة أخرى من خلال السير فى نفس النهج الذى سار فيه الفنان المُبدع الذى انتج العمل الفني ولكن في صورة ذهنية افتراضية، وايضا يصبح متأثراً بخبرته الفنية والتذوقيه وتدريبه العملي داخل المدارس والجامعات والمؤسسات الثقافية والفنية الأخرى وتنشئته في مجتمعه بما يتضمنه من قيم وعادات وتقاليد واعراف، فلا يوجد ابداع بدون تذوق ولا يوجد تذوق بدون ابداع فهي علاقة طردية حتمية، لذلك يعزز المُتلقي المتذوق خبرته بمستوى راقي اثناء تذوقه عمليا للأعمال الفنية التي امامه سواء في زياراته للمتاحف الاثرية والتراثية او المعارض الفنية على ارض الواقع او جولاته وزياراته الافتراضية لهما على مواقع الانترنت للمتاحف والمعارض الافتراضية بتقنية الواقع الافتراضي VR وبانوراما ٣٦٠ درجة او باستخدام الذكاء الاصطناعي .

٦- الأسس الواجب توافرها في إعداد برامج متحفية إفتراضية لتنمية مستويات التذوق الفني لدى المُتلقين المتذوقين للأعمال الفنية أثناء ممارستهم للتذوق الفني عملياً فى المتاحف الاثرية والمعارض الفنية:

- استخدام الأساليب التشكيلية والطرق التقنية التي تشكل الاعمال الفنية من ألوان وخطوط وملامس وفراغات لتوسيع مجال خبرة المتذوق البصرية بشكل معرفي وعملي حول الفنون بصفة عامة.
- تنمية المستوى الإدراكي لمفهوم القيم الجمالية والبصرية والوظيفية والتعبيرية ومجالات الفن وطرق ابداعه التشكيلية.
- تطوير الخبرة المعرفية لدى المتذوق لرفع مستواه وخبراته التذوقية حول تاريخ الفنون وسمات وخصائص الفنون في مختلف الحضارات الفنية وأيضا معرفة مدارس الفن التشكيلي واهم روادها وسماتهم الفنية.
- رفع مستوى كفايته التذوقية من خلال تنمية قدرته ومهاراته على التحليل والتمييز والتفضيل بين المذاهب والأساليب والانماط الفنية المختلفة.
- تفعيل دور التربية المتحفية في تنمية التفكير الإبداعي والقدرة على النقد والتذوق الفني للاعمال الفنية بالمتاحف والمعارض.
- الممارسة العملية لعملية التذوق الفني والجمالي من خلال الزيارات العلمية الميدانية للمتاحف والمناطق الاثرية والمعارض الفنية لإتاحة الفرصة للمُتلقي المتذوق للكشف عن الأبعاد الوجدانية والخيالية فيه من اجل التوصل الى القيم التشكيلية والجمالية والوظيفية والابعاد الرمزية للاعمال الفنية.

- إعداده إعداداً متكاملا أكاديميا، وتربويا، وفنيا، في ضوء استراتيجيات تكنولوجية مستحدثة لتفعيل دوره في مجال التذوق الفني والتثقيف بالفن بالمتاحف الاثرية والمعارض الفنية باستخدام برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعى.
- تنمية قدرته التذوقية في ضوء بيئته الاجتماعية والثقافية وعاداته وتقاليده وعقائده داخل المجتمع الذي يعيش فيه لان لهم دور هام ومؤثر في تشكيل ذوقه الفني.
- تطوير إمكاناته التكنولوجية في ممارسة التذوق الفني عمليا من خلال استخدام برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعى وأيضا فى استخدامه لإجراء جولات وزيارات افتراضية للمتاحف الواقعية والافتراضية العالمية والإقليمية والعربية والمحلية على شبكة الانترنت الدولية.
- تعزيز الوظيفة التربوية للأسرة والمجتمع والمدرسة والكليات الفنية المتخصصة في مجال اعداد كوادر وقيادات اكاديمية مؤهلة ومدربة في مجال التنمية التذوقية للمجتمع ككل من خلال تطوير برامجها التعليمية بالمستحدثات التكنولوجية لترسيخ المعايير السليمة للذوق العام والخاص والعمل على تنشئة النشء منذ الصغر على تبنى مجموعة من القيم الجمالية رفيعة المستوى وأيضا تنمية قدرته على التأمل والابداع والتحليل والتفسير والنقد لأنه الطريق الى احداث مجتمع متقدم واعى ذات ذوق عالي تجاه الفنون التشكيلية والتطبيقية والتعبيرية المختلفة .

٧- أدوار المُتلقى المتذوق تجاه الأعمال الفنية أثناء ممارسته للتذوق الفني عملياً داخل المتاحف الاثرية والمعارض الفنية:

فنجد ان المُتلقي المتذوق للأعمال الفنية وليس المُتلقي العابر في المتاحف الاثرية والمعارض الفنية عندما يقف امام تلك الاعمال الفنية، غالبا ما يركز بصره إلى مركز الاهتمام في العمل الفني الذى يدله عليه الفنان صانع العمل نفسه، وكأن المُتلقي المتذوق أثناء استجابته لذلك العمل او موضوعه الجمالي ينظر من خلال نافذة قد اعدها له هذا الفنان اثناء انتاجه وتنفيذه لعمله الفني، وبالتالي يستلزم على المُتلقي المتذوق ان يستوقف ذاته من اجل الاستغراق في عمليه تأمله وتحليله وتفسيره لموضوع العمل الفني الذى يريد ان يتذوقه ، لذا يحاول المُتلقي المتذوق ان يستحضر في نفسه تسلسل العمليات الذهنية والمشاعر المعنوية والأساليب الصناعية والتقنية التي قد مر بها الفنان نفسه اثناء إنجازه لعمله الفني حتى وصل الى صورته النهائية في حيز الوجود، ومن هنا يحدث التلاقي والامتزاج بين ذات المُتلقي المتذوق وموضوع العمل الفني نفسه في فعل من التقمص الوجداني له او التعاطف الرمزي معه، ومن ثم نجد انه كلما نمت مستويات التذوق الفني لدى المُتلقي المتذوق نتيجة

لممارساته التذوقية العملية داخل المتاحف الاثرية والمعارض الفنية كلما نمى وتطور مستوى إدراكه واستخلاصه للقيم الفنية، البصرية، الرمزية، التشكيلية، الجمالية والوظيفية الكامنة في موضوع العمل الفني الذى يتذوقه.

كما تتوقف جاذبية العمل الفني لشد انتباه المُتلقين المتذوقين له على قدر الحياة التي استطاع ان يمنحها الفنان لإنتاجه الفني وبالتالي يستوجب على المُتلقي المتذوق الاهتمام والتأمل الجمالي لذات موضوع العمل الفني ككل وليس تجزئته الى أجزاء اصغر منه، لذلك يتوجب على المتلقي المتذوق اثناء استمتاعه بالجمال الصوري في الخطوط والاشكال والألوان والابعاد الفراغية والتي تستدعى احاسيس المتعة لديه تجاه العمل الفني الماثل امامه ضرورة الاتسام بالترابط والتماسك والانسجام بين مراحلها الحاضرة والماضية والمستقبلية مما تجعلها تتسم بانفراد وخصوصية نشأت من وحدتها الحيوية دون غيرها مما تجعله ينجذب اليها، فقد يحدث افساد لتجربة المُتلقي المتذوق للعمل الفني او النفور منه وذلك نتيجة تفكك تجربته بسبب انعزال خياله عن أدائه التذوقى وانقطاع عاطفته عن تفكيره فيه، ولكن يمكن استعادة الحياة لتجربته التذوقية الجمالية من خلال استعادة الترابط بين حسه ودافعه الى الرؤية وفعل الادراك، وبالتالي تصبح تجربته التذوقية الجمالية مثل كائن حي متوحد ماديا ومعنويا(عطية، محسن:١٩٩٧م،١٣-١٤)، ومما سبق تستنتج الباحثتان أوجه التشابه والاختلاف ما بين أدوار المُتلقي المتذوق والمُتلقي العابر في **(جدول٢)** كما يلى :

جدول٢: أدوار المُتلقي المتذوق والمُتلقي العابر (إعداد الباحثتان)

م	الأدوار	المُتلقي المتذوق	المُتلقي العابر
١	**التركيز البصري**	يوجه نظره لمركز الاهتمام في اللوحة لوقت أطول	ينظر للعمل الفني سريعا دون الاهتمام بالتفاصيل
٢	**رؤية التفاصيل**	يهتم بأدق تفاصيل العمل وكأنه ينظر من خلال نافذة قد أعدها له الفنان ويهتم بكل دلالة رمزية داخل العمل الفني	ينظر للعمل بشكل عام دون إدراك أي دلالات رمزية للعمل الفني
٣	**التأمل والتحليل**	يستوقف ذاته من اجل الاستغراق في عمليه تأمله وتحليله وتفسيره لموضوع العمل الفني الذي يريد ان يتذوقه	يعتمد على تفسير من حوله (المربى المتحفي او الفنان نفسه) في تأمله وتحليله للوحة
٤	**التقمص الوجداني والتعاطف الرمزي لمراحل تنفيذ العمل الفني**	يحاول ان يستحضر في نفسه تسلسل العمليات الذهنية والمشاعر المعنوية والأساليب الصناعية والتقنية التي قد مر بها الفنان نفسه اثناء إنجازه لعمله الفني حتى وصل الى صورته النهائية في حيز الوجود.	يكتفى بقراءة بيانات العمل الفني فقط

٥	**التلاقي والامتزاج بين المُتلقي والعمل الفني**	يحدث التلاقي والامتزاج بين المُتلقي والعمل الفني	لا يحدث التلاقي والامتزاج بين المُتلقي والعمل الفني
٦	**الرؤية الكلية للعمل الفني**	الاهتمام والتأمل الجمالي لذات موضوع العمل الفني ككل وليس تجزئته الى أجزاء أصغر منه.	لا يحدث تأمل جمالي، ولكن ملاحظة عابرة
٧	**الترابط بين الحس والخيال**	الترابط بين حسه ودافعه الى الرؤية وفعل الادراك	انعزال خياله عن أدائه التذوقى وانقطاع عاطفته عن تفكيره فيه

وفى ضوء الجدول السابق نستنتج أن لعملية التذوق الفني والجمالي طابعاً رمزياً، حيث نجد أن اغلب المُتلقين المتذوقين للأعمال الفنية أثناء إستغراقهم في تأمل موضوع العمل يكونوا في ذات الوقت يتأملون انفسهم باحثين عن انفسهم عبر عالم المُدركات البصرية التي يتأملونها امامهم، ومن ثم يحدث الوفاق والتوحد بين احاسيسهم ومخيلتهم وفهمهم لتلك الاعمال الفنية، وبالتالي فهؤلاء المُتلقين المتذوقين في هذه الحالة يقوموا بالتوفيق بين شعورهم ومعرفتهم بمضامين تلك الاعمال الفنية من ناحية، واشباع رغبتهم في الاستماع الجمالي بها من ناحية أخرى، حيث ان تذوق الجمال في موضوعات الاعمال الفنية على مختلف أنواعها هو ادراك لقيمة شكلية كامنة في مظهره. (عطية، محسن: ١٩٩٧، ١٥-١٦)

المحور الثانى: التربية المتحفية:

١-نشاة التربية المتحفية:

ظهرت التربية المتحفية في عام ١٩٧٩م عندما أقام المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) The International Council of Museum أول مؤتمر لتحديد مفهوم التربية المتحفية، بعده انتشرت التربية المتحفية في كثير من متاحف العالم ولحقت أقسام التربية المتحفية بالمتاحف وصممت لها البرامج التعليمية والتربوية (أحمد، نجاح: ٢٠١٦، ٥٤)

كما يعتبر علم التربية المتحفية الآن من العلوم الرائدة المتعارف عليها عالمياً وبخاصة في المجتمعات المتقدمة، فقد نادت منظمة اليونسكو المجلس العالمي للمتاحف (ICOM) بضرورة توصيل المتاحف للمعرفة والثقافة عن طريق الحوار والمناقشة والبرامج المتحفية المُنظمة، وهذا إيماناً منهم بدور المتحف المؤثر في النهوض بالعملية التعليمية، حيث تعتبر التربية المتحفية من الأفكار التربوية التي ظهرت حديثاً في المناهج الدراسية خلال السنوات الماضية في النصف الثاني من القرن العشرين، بإنشاء أقسام تربوية تعليمية داخل المتحف، بهدف دعم الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافة المتحفية في كثير من دول العالم المتقدم، إيماناً منها بالدور الحيوي المؤثر في تربية النشء وبالأثر الإيجابي لما تعرضه وتقدمه من مواد ومقتنيات لا يمكن تحقيقها اثناء تدريس المقرر في المحاضرات النظرية، حيث تقوم بنقل الأفكار

والمعرفة عن الشعوب لزوار المتحف، ومساعدة الطلاب على معرفة تاريخ وطنهم، لتصبح المتاحف في دول العالم المُتقدم مدارس تدعو لبث القيم والوعي الفني والتاريخي والأثري لدى الطلاب وتنمية التذوق الفني لديهم. (هندي، رضا واخرون:٢٠١٤، ١٢٠)

اما فى مصر جاء الاهتمام بالتربية المتحفية وذلك من خلال عقد البروتوكول بين المجلس الاعلى للأثار وكلية الاثار بجامعة القاهرة عام ١٩٨٢، والذي ينص على عمل طلاب كلية الاثار بشكل توعوي بالمتحف المصري لزيادة الوعي الأثري للزائرين المصريين. (دياب، عبير:١٩٩٩، ٩٧)

كما تعد الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا رائدة في مجال التربية المتحفية، حيث اعتبرت هذه الدول المتاحف مصدراً للعلم والتربية في مجال الفنون والتاريخ، وأصبحت المتاحف تضم أقساماً للتربية المتحفية، وهذا ما أكده (Eisner, Dobs: 1986) في تقريرهما عن مقابلات مدراء وخبراء التربية المتحفية في أكثر من عشرين متحف في أمريكا، حيث ان قيمة المتحف تتحدد في أنه مكان يستهدف تقديم الخدمات التعليمية، بالإضافة الى انه مكان تعليمي يستخدم مقتنياته كمصدر لتنشيط العمليات الإدراكية للإحساس بالقيم الأثرية لهذه المقتنيات، كما ان هناك قسم تعليمي في متحف المتروبوليتان بأمريكا، ومركز للتربية المتحفية في ميدنيج بألمانيا، ومركز في هلدسهام بكولونيا، وتقدم هذه المراكز برامج أكاديمية للطلاب التي تدعم التعلم المتحفي في جميع المراحل المدرسية.

٢- <u>نظرية هين (Hein ١٩٩٨) للتعلم المتحفي:</u>

وضع نظريته التي تدعم التعلم المتحفي، وأشار إلى أنها تنقسم إلى ثلاث عناصر هي: (نظرية المعرفة- نظرية التعلم- نظرية التدريس) حيث يمثل العنصر الأول والثاني الأساس النظري لما يقوم به المتحف كمؤسسة تعليمية، أما العنصر الثالث فيتضمن تطبيق هذا الأساس النظري.

٣- <u>مفهوم التربية المتحفية:</u>

تعتبر التربية المتحفية احد المداخل التطبيقية في تنفيذ المناهج التعليمية حيث انها تستخدم في تدريس جميع المقررات الدراسية وليس مقرر واحد حيث يمكن توظيفها داخل أي مقرر يتناول صياغة الأهداف التعليمية في ضوء ادراك حقيقة التغيير ومغزاه وإدراك الرؤية المستقبلية (اللقانى، احمد واخرون:٢٠٠٣، ٢٣٤) وينظر إليها ايضاً على انها تنشئة وتثقيف اجتماعي وعلمي عن طريق المتحف ويكتسب الطلاب بالدراسة والممارسة مجموعة من الطرق والوسائل التي يستعملها الإنسان لإثارة المشاعر والعواطف تجاه المقتنيات الاثرية والفنية المعروضة امامه. (حسن، مرفت: ٢٠٠٧، ص٥٥٦)، كما تعرفها (يوسف، سناء: ٢٠١٩) على

انها ما يتم تعلمه للطلاب باستخدام الوسائط والمصادر المتنوعة وأنشطة التربية المتحفية التي يمارسها الطلاب داخل المتحف، أما (العاجز، فؤاد واخرون:٢٠٠٩) فيعرفها على انها "مدى إدراك الفرد ووعيه بدوره في المحافظة على تراثه الثقافي، ومبادئه الأصيلة، مع حمايتها من الشوائب؛ لتبقى خالية من أي تأثيرات وافدة" .

ومن خلال العرض السابق لمفهوم التربية المتحفية نجد ان العديد من الدراسات والبحوث أثبتت أن التربية المتحفية واتباعها طريقة أسلوب الرؤية البصرية المباشرة في المتحف ينقل إلى الطلاب عدداً أكبر من الحقائق لا يمكن أن يكتسبها الطلاب من خلال الدور النمطي للقائم على التدريس داخل المحاضرات النظرية، حيث اتفق على ذلك كلا من (حسن: ١٩٩٣، ٤٢)، (العوامى: ١٩٨٤، ١٤٣)، (احمد، رحاب: ٢٠٠٨)، (كيلين، Cullen: 2009)، (غنيم، حنان:٢٠١٣)، (حسن، ميرفت:٢٠٠٧).

ومما سبق نستنتج ان المتاحف تعتبر الذاكرة الحية للتراث الحضاري والثقافي بما تحتويه من مقتنيات من مختلف العصور والحقب التاريخية، **ويمكن وضع تصور فى ضوء العرض السابق لمفهوم تطبيق التربية المتحفية للمتذوق فنياً والذي يتمثل في ثلاث محاور:**

أولاً: البدء بإعداد مُتلقى متذوق فنياً إعداداً متحفياً عالياً لسد عجز هذا النوع من التعليم المعرفي بالمتاحف.

ثانياً: إنشاء متحف افتراضي خاص بكل متحف واقعي في ضوء المستحدثات التكنولوجية لتزيد من ثقافة المُتلقي المتذوق لتلك المقتنيات المتحفية نظرا لبُعد مسافتها.

ثالثاً: إعداد ورش فنيه تفاعلية باستخدام برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي مصاحبة للمتاحف يمارس فيها المُتلقي المتذوق فنيا كافة أنماط التعليم والإبداع ويمكنه من امتلاك مهارات جديدة لتوظيف التذوق الفني عملياً في ضوء التربية المتحفية.

٤-**خصائص التربية المتحفية:**

- غير إلزامية (تعليم غير رسمي): تساهم في الحصول على معارف علمية وتكُون سجل من الأفكار والمعتقدات والنظم لثقافات متنوعة، وتمكننا بذلك من أن نحصل على معرفة أوسع عن الثقافات عن طريق دراستنا لما سجلته واحتضنته المتاحف من تحف وآثار(الموروث الثقافي المادي واللامادي).
- التربية المتحفية ثقافة وتعليم: حيث تتميز بالاستخدام الأشمل للفكر التراثي على نطاق واسع في الكليات والمؤسسات الثقافية المختلفة، وقد اتخذ هذا الاتجاه منحى جديد للاهتمام بالحياة في الماضي والحاضر والمستقبل.

- نقل ثقافة المجتمعات من جيل إلى جيل: وذلك عن طريق التواصل المُستمر بين الشعوب وبين الأجيال باستخدام المتاحف كوسائط تثقيفية وتربوية.

٥- **العناصر والمكونات الاساسية للتربية المتحفية:**

تتكون من ثلاثة عناصر اساسية هم: **(المُربى المتحفي، البرنامج التربوي التعليمي، الفئة المستهدفة)** وسوف نتناول كل عنصر فيهم بشكل تفصيلي:

أولا : المُربى المتحفي (الوسيط):هو العنصر الأساسي للعملية التعليمية والتربوية في المتحف، فنجاحه وإبداعه ينعكس إيجابياً على هذه العملية، حيث تعتمد العملية أساسا على فكر وجهد وإبداع المُربي المتحفي وعلى مدى قدرته على تجسيد المعلومة إلى واقع عملي ملموس يسهل للزائر العابر والمُتلقي المتذوق استيعاب المعلومة ويقربها من ذهنه، كما يقوم بإعداد البرامج التربوية المتحفيّة في القسم التعليمي داخل المؤسسة المتحفية، وأيضا قد يقوم بالتنسيق مع المتحف المجتمعي من اجل وضع برامج وخطط للمتاحف وتنفيذ الانشطة بداخلها او خارجها والتي تتلاءم مع متطلبات كل متحف . (الزغبي، محمد:٢٠١٧، ١٦٩)، كما أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (كوليتر: ١٩٩٥، ٣٠)، (السيد: ١٩٩٩، ٤٠)، (إبراهيم، عبد القادر: ٢٠٠٠، ٤٤)، (رودز Rhodes: 1998)، (العودان: ٢٠٠٥، ٢)، (الشميس: ٢٠٠٥، ٣٦)، (العطار:٢٠٠٩)، (KÖRÜKCÜ:2019)، على أن **المربى المتحفى يجب أن تتوافر فيه مجموعة من الخصائص والمسئوليات وهي أن يكون:**

- مؤهلاً تأهيلاً جامعياً ذات صلة بكليات التربية، والآثار، والتاريخ، والفنون.
- ملماً بأساليب التربية والتعليم المتطورة.
- لديه خبرة في التعامل مع الطلاب والجمهور من مختلف الأعمار.
- لديه التزام بالعمل الجماعي داخل المتحف ومحباً لعمله.
- متصفاً بالمرونة في تنفيذ الأنشطة المتحفية.
- لديه القدرة على التخطيط لمواقف تعليمية تناسب مستويات الطلاب والجمهور.
- التواصل الدائم مع المؤسسات التعليمية والثقافية المختلفة.
- تنظيم برامج تعليمية تناسب الفئة العمرية للزوار من الطلاب.
- تنظيم برامج تعليمية ذات صلة بتاريخ الفن وتذوق ونقد للفنون للمقتنيات المتحفية في ورش عمل تفاعلية داخل قاعات العرض بالمتحف.
- تنظيم برامج للتربية المتحفية للمتذوق فنيا من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إعداد نشرات ومطبوعات ووسائط ورقية والكترونية للمتاحف وانشطتها تناسب الفئات العمرية المختلفة بالتعاون مع متخصصين.

وعلى الرغم من ذلك هناك معوقات تواجه المُربى المتحفي وهي القصور الواضح في مفهوم التربية المتحفية وتطبيقاتها في مجال التذوق الفني من حيث فلسفتها وأهميتها وأهدافها والدور الواضح التي تقوم به لتوظيف التذوق الفني داخل المتحف بشكل عملي لدى كثير ممن يعملون في المجال التربوي، وأيضا كذلك الاعتقاد الخاطئ بأن التربية المتحفية مُكلفة وتحتاج إلى إمكانيات باهظة التكاليف وأماكن كبيرة ومُجهزة لممارسة التذوق الفني عمليا وهو على عكس ذلك تماما حيث ان عملية التذوق والنقد الفني تحتاج من المُتلقى المتذوق فهم وادراك العمل الفني المعروض امامه ثم وصفه وتحليله جمالياً وفنياً وتفسير دلالاته الرمزية ومعانيه الضمنية والشكلية ثم اصدار الحكم عليه جمالياً فهى أولا وأخيراً عمليات عقلية تتطلب مهارات ذهنية عليا.(غنيم، حنان واخرون: ٢٠١٣، ٤٥)

ثانياً البرنامج التربوي التعليمي (المُرسل):

هو عبارة عن النماذج والمخطوطات ومقتنيات المتحف وموضوعاته التي يمكن تحويلها إلى حقائق ملموسة ومرئية قادرة على مخاطبة حواس الزائر العابر والمُتلقي المتذوق السمعية والبصرية ومحركا ومحفزا لقدراته العقلية والذهنية. (أحمد، نجاح: ٢٠١٦، ٥٦)

ثالثاً: الفئة المستهدفة (المُستقبل) (المُتلقي المتذوق):

هو الذى يتم تدريبه من قبل المُربي المتحفي ويعد له البرامج والانشطة التي تتلاءم مع مرحلته العمرية، فهو المُستفيد الأكبر من الانشطة التي تقدمها التربية المتحفية، ويمكن تلخيص العناصر التي تعتمد عليها المتاحف بشكل عام والتربية المتحفية بشكل خاص في توصيل المعلومات والمعارف من خلال دائرة التغذية الراجعة الموضحة فى **(الشكل التوضيحى ٤) (إعداد الباحثتان)** التالي:

شكل توضيحى ٤: العناصر والمكونات الاساسية للتربية المتحفية (إعداد الباحثتان)

ونستنتج من (الشكل التوضيحى ٤) السابق أن التربية المتحفية تتكون من ثلاثة عناصر أساسية وهي المُرسل (البرنامج التربوي التعليمي بما يتضمنه من المقتنيات الأثرية بالمتحف)، والوسيط (المُربي المتحفي) الذي يقوم بتوصيل الرسالة وتفسيرها وينظم أساليب الشرح والبرامج الخاصة بزيارة المتحف وينفذها، والمُستقبل (الزائر العابر او المُتلقي المتذوق) الذي يقوم بدوره

بتغذية دائرة معلومات المتحف بانطباعاته وآرائه والتي تعتمد على ممارسته للأنشطة المتحفية المختلفة داخل الورش المصاحبة لزيارته بالمتحف لتساعده على تثبيت المعلومات التي حصل عليها أثناء زياراته واكتسابه قدرات ومهارات جديدة. (غنيم، حنان وآخرون: ٢٠١٣، ٤٢).

٦-أهمية التربية المتحفية:

من خلال العرض السابق نجد ان التربية المتحفية ذات دور تربوي وتعليمي وتثقيفي داخل المتاحف حيث انها تساهم في عملية تطوير العملية التعليمية والتثقيف بالفن وتنمية مهارات التذوق الفني عملياً، وبالتالي فهي تساهم في تحقيق التكامل بين المؤسسات التعليمية والمتحفية معا، **حيث تكمن أهميتها فيما يلي:**

- التعريف بالموروث الثقافي والدور التربوي وتاريخ فنون الحضارات المختلفة.
- التعريف بالبرامج التربوية والتثقيفية بالفن للعناصر الأساسية للتربية المتحفية (المُرسل والمُستقبل والوسيط).
- تفعيل الدور التكميلي والتثقيفي والتربوي للمتاحف مع المؤسسات التعليمية المختلفة والمراكز الثقافية وقصور الثقافة.
- تحقيق ابعاد التربية المتحفية وتطبيقاتها لدى الطلاب في المراحل التعليمية بشكل عام والمراحل الجامعية بشكل خاص.
- تساعد في تحقيق الاهداف الخاصة بالتذوق الفني كونها بؤرة معرفية مفاهيمية وترويحية وتربوية متكاملة.
- تنمية مهارات ممارسة وتوظيف التذوق والنقد الفني عملياً على ارض الواقع لدى المُتلقين المتذوقين للمقتنيات الاثرية بالمتاحف والمعارض الفنية.
- تصميم وتنفيذ البرامج المتحفية المُنظمة والمُعلنة التي تستهدف جميع الفئات العمرية.
- تنظيم العروض التحليلية وورش العمل والمسابقات والندوات التي ينفذها خبراء في المجال المتحفى.(صدقى، سرية: ٢٠١٣، ٢)

ومما سبق يتضح لنا العلاقة المشتركة بين مكونات عملية التذوق الفني وبين مكونات التربية المتحفية فكلاً منهما يكمل الآخر حيث يوجد اتصال وثيق بين مكونات عملية التذوق الفني ومكونات التربية المتحفية، مما دعي الباحثتان بالبحث الحالي الى ضرورة دمج التربية المتحفية داخل مقررات تاريخ وتذوق الفن بالكليات الفنية المتخصصة بصفة عامة وفى مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) بصفة خاصة، كما هو موضح في (شكل توضيحى٥) (إعداد الباحثتان) كما يلى:

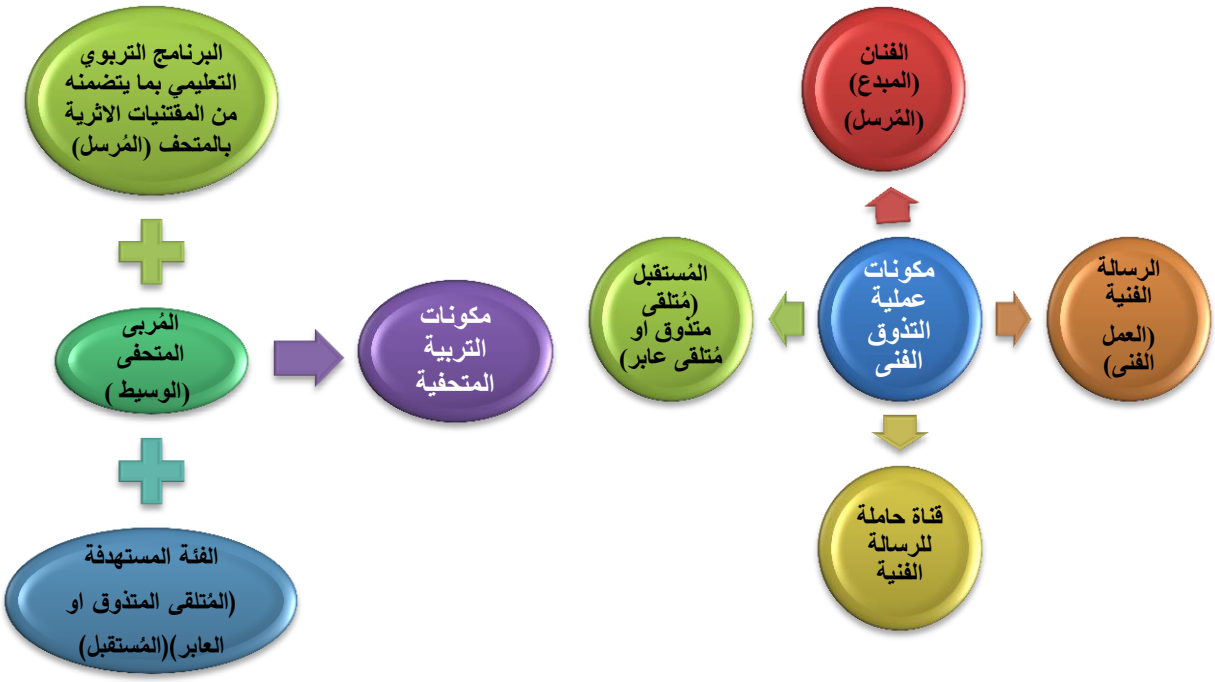

شكل توضيحى٥: العلاقة التكاملية بين مكونات عملية التذوق الفني وبين مكونات التربية المتحفية (إعداد الباحثتان)

المحور الثالث: الذكاء الاصطناعي AI:

١-نشأة ومفهوم الذكاء الاصطناعي AI:

يرجع ظهور مفهوم الذكاء الاصطناعي الى أوائل الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي عندما اتخذت مجموعة من العلماء نهجاً قائم على الاكتشافات الحديثة في علم الاعصاب واستخدام نظريات رياضية جديدة للمعلومات لإنتاج آلات ذكية ويمكن القول أيضاً إنَّ الذكاء الاصطناعي هو محاكاة عمليات الذكاء البشري بواسطة أنظمة خاصة تشبه أنظمة الكمبيوتر، ويتميز الذكاء الاصطناعي بالقدرة على (التفكير) و(التعلم) من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات، ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي فى تنفيذ المهام أو إجراء تنبؤات أو تحديد الأنماط التي قد لا يتمكن البشر من اكتشافها (Popenici, et al, 2017 , 13)

لذا ظهرت العديد من التقنيات الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي التي فاقت الحد في براعة إنتاجها وفاعلية استخدامها، لتطويعها في خدمة التعليم وما ينفعه وما يمكن من خلاله تحقيق نهوض وتنمية للعملية التعليمية، وظهرت أنماط جديدة للذكاء الاصطناعي في كل من فروع نظم التعليم الذكية، وشكّلت هذه الأنماط منظومة متكاملة من خلالها يتم تطوير وتحديث العملية التعليمية والاستفادة من التقنيات الحديثة التي ظهرت من خلال تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.(جاد، نبيل: ٢٠١٤، ٢٣٧)

كما تطورت البرمجيات التعليمية تطورا ملحوظا، وأصبحت أحد الأركان المهمة في استراتيجيات تطوير التعليم التي تهدف للوصول بعملية التعليم والتعلم إلى أقصى حدود ممكنة

من التفاعلية والمرونة والاستمرارية، وصاحب ذلك تغيرات جذرية في التعليم، فقد زادت فرص الوصول إلى التعلم وزادت فرص المتعلمين لاختيار مجال الدراسة مما أدى الى ظهور مصادر جديدة ثرية وواسعة للتعلم وتتكيف مع التطور التعليمي القائم على إعمال العقل البشرى عن طريق العمل المشترك بين متخصصين في مختلف العلوم بالإضافة إلى الذكاء الاصطناعي. (خميس، مروة:٢٠٢١، ٣٦)

٢-أنواع الذكاء الاصطناعي AI:

للذكاء الاصطناعي ثلاث أنواع يمكن تقسيمها كما يلي:

A. **الذكاء الاصطناعي الضيق (البسيط):** هو أبسط نوع يتم برمجته بالقيام بوظائف محددة داخل البيئة التعليمية، ومن أمثلته الرجل الآلي ديب بلو (Deb Blue).

B. **الذكاء الاصطناعي القوي (العام):** يتميز بجمع المعلومات وتحليلها، ومن أمثلة ذلك قيادة السيارة الذاتية والدردشة الفورية، واستخدام البرامج المساعدة على تحميلها بطريقة ذاتية وشخصية.

C. **الذكاء الاصطناعي الفائق:** نموذج لا يزال تحت التجربة يسعى إلى محاكاة الإنسان ويتكون هذا النوع من نموذجين النموذج الأول: يتمثل في محاولة فهم الأفكار البشرية والانفعالات، اما النموذج الثاني: يتمثل في نظرية العقل؛ حيث يتنبأ بمشاعر الطرف الآخر الحالة الداخلية للإنسان ويتفاعل معهم عن طريق توظيف الآلات الفائقة. (عبد اللاوى، نجاة: ٢٠٢١، ٢٠٠)

٣-أهمية بيئات التعلم القائمة على الذكاء الاصطناعى AI:

لقد توصلت العديد من الدراسات السابقة إلى فاعلية البيئات القائمة على الذكاء الاصطناعي فى عمليتي التعليم والتعلم مثل دراسة (Popenici, S., A.; Kerr, Sh (2017: ودراسة (هبة شاكر، منال محمد:٢٠٢٢)، دراسة (عبد الهادي، محمد: ٢٠٢٢)، دراسة (نبيل جاد، عبد الرؤوف محمد، منال عبد العال: ٢٠١٤) والتي اكدت بضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ، و توعية المؤسسات التعليمية بأثر تلك التطبيقات في تحقيق أهداف عمليتي التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية من خلال تبسيط عملية التعليم ، واتاحة الوصول إلي المحتوى التعليمي المناسب له، وهو ما يمكن توضيحه في اثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليتي التعليم والتعلم وهما كالتالي :

• **الشخصنة:** مثلما يمكن للذكاء الاصطناعي شخصنة المحتوي التعليمي للمتعلمين، يمكن أن يفعل الشيء نفسه للمُعلمين؛ من خلال تحليل قدرات تعلم الطلاب وتاريخهم، كما يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعطي المُعلمين صورة واضحة عن المواد والدروس التي يجب إعادة تقييمها.

•**الاجابة عن الأسئلة:** من خلال الوصول إلى قاعدة المعرفة الكاملة، يمكن لبرامج الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي الإجابة عن مجموعة متنوعة من الأسئلة العامة والمتكررة التي يطرحها المتعلمون عادة دون إشراك المُعلم؛ وبالتالي يتيح الذكاء الاصطناعي للمُعلم مزيداً من الوقت لهم.

• **اتمام المهام:** يمكن للذكاء الاصطناعي اتمام معظم المهام العادية، بما في ذلك العمل الإداري، وتصنيف الاوراق، وتقييم أنماط التعلم، والرد على الأسئلة العامة.

• **الجدولة الديناميكية والتحليل التنبؤي:** باستخدام الحوسبة التنبؤية، يمكن للذكاء الاصطناعي معرفة عادات المتعلمين واقتراح جدول الدراسة الاكثر كفاءه وفاعلية (هبة شاكر واخرون: ٢٠٢٢، ٤٧٧)

٤- <u>تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI المصممة للارتقاء بالعملية التعليمية في المراحل الجامعية المختلفة:</u>

- **إدارة التعليم وتقديمه:** لقد تزايد استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتسهيل إدارة التعليم وإيصاله للمتعلمين، حيث تم تصميم هذه التطبيقات الموجهة للنظام لجعل جوانب من إدارة مؤسسات التعليم العالي آلياً، بناءاً على أنظمة معلومات إدارة التعليم.
- **التعلم والتقييم:** استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التي غالبا ما تكون موجهه للطلاب، بأكبر قدر من الاهتمام من الباحثين والمطورين والمُعلمين والتي تمكّن كل مُتعلم، اينما كان في العالم، للوصول إلى تعليم عالي الجودة وشخصي وشامل وفي كل مكان (نظامي وغير نظامي وغير رسمي).
- **تمكين القائم على التدريس:** من خلال اعدادهم للعمل في بيئات تعليمية غنية بالذكاء الاصطناعي، وتوفير نموذج المُعلم المُزدوج (أستاذ المقرر)، ففي هذا النموذج حيث يقدم أستاذ المقرر محاضره عبر رابط فيديو للطلاب في فصل دراسي بعيد.
- **تحسين التدريس:** باستخدام أنظمة التدريس الذكية، ومن التطبيقات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي في التعليم وهما:

– المحتوي الذكي: من خلال التحويل للكتب الذكية.

–أنظمة التعليم الذكي: تقوم بتوفير دروس فورية ذكية. (عبد الهادي، محمد: ٢٠٢٢، ٩٨-٩٩)

٥-<u>مميزات الذكاء الاصطناعي AI في مؤسسات التعليم الجامعي:</u>

يجمع الخبراء والمتخصصين على أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم في القرن الحادي والعشرين لما له من مميزات عديدة منها:

- لديه القدرة على التعلم، والقدرة على تنظيم العلوم وفهمها، والقدرة على تحليل اللغة والقدرة على فهم الصوت، وفهم وتحليل الصور.
- شرح المواد الدراسية، وتقديم التغذية الراجعة فورية على الإجابات.
- تقديم النصح والإرشاد الأكاديمي للطلاب حول أفضل قسم يمكن الالتحاق به في الكلية والمواد الدراسية التى تتلاءم مع قدراتهم المعرفية والعقلية.
- الوصول لعدد كبير من الطلاب حيث يساعد في جعل المحاضرات الجامعية متاحة للجميع، خاصة إذا كانوا يتحدثون بلغات مختلفة او يعانون من اعاقات سمعية او من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تمكين الطلاب من العثور على المعلومات بشكل أسرع ومن مصدر واحد.
- تجميع كميه بيانات ضخمة من النظام تستخدم في تغذية شبكات التعلم الآلي من اجل تطوير برامج تعليمية مُخصصة وتحسين تجارب الطلاب في الوصول للبيانات.
- يعمل على رفع مستوى القائمين على التدريس دون الاستغناء عنهم في المؤسسة التعليمية فهو يعتمد على خبرتهم ومدى معرفتهم، كما يستطيع الذكاء الاصطناعي التعلم من كثرة التجارب التي يقوم بإدخالها أستاذ المقرر بداخله فتعمل على تطويره مثل البشر. (رزق، هناء:٢٠٢١، ٥٧٤-٥٧٥)

٦- تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI فى ممارسة التذوق الفني عملياً في المتاحف والمعارض الافتراضية:

يؤكد الذكاء الاصطناعي على محاكاة الذكاء البشرى بحيث يتمكن من التعلم وحل المشكلات من خلال برمجة التفكير، حيث ان الذكاء الاصطناعي يتضمن تطبيقات مختلفة في مجال الفنون البصرية المختلفة بشكل عام وفى مجال التذوق الفني بشكل خاص من خلال استخدامه وتوظيفه لخوارزميات وتقنيات حسابية مختلفة لتحليل وتفسير الإبداعات الفنية وتقييم الاعمال الفنية وإصدار احكاما جمالية عليها في ضوء دلالتها الرمزية مثل تحويل النصوص الكتابية إلى صور رقمية مبتكرة نتجت عن التنبؤات الخوارزمية للبيانات المدخلة في صورة نصوص كتابية حيث تسمح هذه التطبيقات إلى إنتاج أعمال فنية تلائم عصر معين من خلال إدخال اسماء رموز ونصوص وتحويلها إلى لوحة فنية رقمية افتراضية تطابق سمات وخصائص هذا العصر، وبالتالي يتمكن من خلاله المُتذوق للفن إلى تطبيق جولة متحفية افتراضية لاعمال فنية ومقتنيات اثرية مُنفذة باستخدام تطبيقات وبرامج الذكاء اصطناعي تحاكي العصر المستلهمة منه داخل المتاحف الافتراضية، ومن ثم يكتسب المتذوق الرؤية الشاملة من خلال تلك المتاحف الافتراضية

واللوحات الافتراضية المبتكرة المُنتجة من تطبيقات AI مما يساعده على زيادة الوعى والمعرفة بكافة انواع الفنون عالميا ومحليا.

وتصنف دراسة (Matsuzaka, Y.; Yashiro, R.,2023) استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال الفنون البصرية ومجال تاريخ وتذوق الفن على أساس النمط والتعرف على الأنماط وتحليل الجوانب المرئية المختلفة حيث يتضمن الذكاء الاصطناعي سياق الفنون البصرية المرئية التى تقوم على تنبؤات للبيانات مما يمكنه من تحديد الأنماط والأساليب والاعتراف بها والذي يتضمن تحديد لوحة الفنان بناءً على أسلوبه الفريد، فمن خلال الذكاء الاصطناعي يمكن للآلات تحليل الصور واللوحات والتمييز بينها، واستكشاف المقاييس القائمة على التعقيد للإبداعات الفنية، بالإضافة الى قدرة الذكاء الاصطناعي على الكشف عن البروز البصري، والذي يتضمن نمذجة كيف ترى العين البشرية الفن المرئي وتفهمه من خلال اكتشاف المناطق وتحليلها.

ثانيا: الإطار العملي:

تصميم وإعداد البرنامج المقترح:

قامت الباحثتان بتصميم وإعداد البرنامج المقترح قيد البحث باتباع الخطوات التالية:

أولا: تم مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة التي اهتمت بمتغيرات البحث وهي: (التذوق الفني– التربية المتحفية–الذكاء الاصطناعي).

ثانيا: تم تحديد الهدف العام من البرنامج المقترح والذي يتمثل في (توظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي).

ثالثا: تحديد الأهداف الإجرائية التي يسعى البرنامج المقترح الى تحقيقها بعد نهاية تطبيقه، حيث يتوقع ان يكون الطالب قادرا على ان:

١)يتعرف على طرق واستراتيجيات تدريسية تكنولوجية تفاعلية تتلائم مع تدريس مقرر تاريخ وتذوق الفن(ج) وربطه بالتربية المتحفية.

٢)يطور مهارات التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٣)يتقن استخدام التطبيقات التكنولوجية للممارسة التذوق الفني عمليا.

٤)يستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحويل مختارات من (عناصر الفن الإسلامي والدلالات الرمزية لفنون عصر النهضة والباروك والروكوكو) من نص الى صورة رقمية.

٥)توظيف الكفاءات التكنولوجية في اعداد متحف افتراضي قائم على توظيف التذوق الفني عمليا باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٦)ينمى الوعي بممارسة التذوق الفني عمليا في المتاحف الاثرية والمعارض الفنية الواقعية والافتراضية في ضوء مفهوم التربية المتحفية وأدوار المُربى المتحفى.

رابعا: ومن ثم قامت الباحثتان قبل وضع محتوى البرنامج المقترح بدراسة وتحليل الاتي:

١) النسخة الإلكترونية لدليل المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية النوعية المُعد من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بجمهورية مصر العربية الصادرة عام ٢٠١٢ والمنشورة على الموقع الرسمي للهيئة https://naqaae.eg/ar/higher_education/publications_templates

٢) النسخة الإلكترونية لدليل الوثيقة القومية لمعايير تقويم واعتماد كليات التربية بمصر (مستويات: المؤسسة/ الخريجين/ البرامج) اصدار ٢٠١٠، والمُعد من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بجمهورية مصر العربية والمنشورة على الموقع الرسمي للهيئة على الرابط التالي: https://naqaae.eg/ar/higher_education/publications_templates

٣) النسخة الإلكترونية لدليل المعايير الأكاديمية لبرنامج بكالوريوس تربية فنية للعام الجامعي ٢٠١٥-٢٠١٦ بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية والمنشورة على الموقع الرسمي للكلية على الرابط التالي http://www.edusp.alexu.edu.eg/index.php/ar/2016-03-09-20-54-29

٤) لائحة الساعات المعتمدة لمرحلة البكالوريوس فيما يخص مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) للمستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية- جامعة الإسكندرية.

٥) توصيف برنامج بكالوريوس تربية فنية لكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، والمنشور على الموقع الرسمي للكلية على الرابط التالي https://edusp.alexu.edu.eg/index.php/2016-03-09-21-25-50

٦) توصيفات مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) للمستوى الثالث بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية خلال ثلاث اعوام جامعية مختلفة.

خامسا: ثم قامت الباحثتان بتحليل محتوى توصيفات مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) السابق تدريسه لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية خلال ثلاث اعوام جامعية مختلفة لمعرفة مدى تطبيق الذكاء الاصطناعي وربطه بالتربية المتحفية داخل المقرر، وذلك بقصد تحديد المهارات والكفاءات اللازم اكتسابها لدى الطلاب المُتلقين المتذوقين لتنمية التذوق الفني وممارسته عملياً داخل المتاحف والمعارض الواقعية والافتراضية في ضوء التربية المتحفية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وذلك من خلال

البرنامج المقترح، ومن ثم الاستفادة من هذا التحليل في التخطيط للبرنامج المقترح القائم على توظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي وذلك من خلال تحديد الوحدات وما تتضمنه من موضوعات، حيث يتعامل كل موضوع على أنه موضوع مُستقل ومُهمة مُستقلة، وقد بلغ عدد الموضوعات التي حللت إلى (١٥) موضوع مقسم الى (١٠) لقاءات، **وسنتناوله بشكل تفصيلي كما يلى:**

❖ **خطوات تحليل محتوى مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) (الفصل الدراسي الثاني) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية:**

قد قامت الباحثتان بتحديد محتوى مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) (الفصل الدراسي الثاني) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، بهدف تحديد الموضوعات المتضمنة في محتوى المقرر، وتصنيفها إلى اربعة أنواع التي حددها البحث الحالي:

١- **تحديد وحدات التحليل:** حددت الباحثتان الوحدات التي قمنا بتحليلها في مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) (الفصل الدراسي الثاني) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، وهى (٤) وحدات مقسمة الى (١٢) موضوع والتي قامت الباحثتان بتحليلها.

٢-**تحديد فئات التحليل في ضوء موضوعات المقرر:**

- (الفن الإسلامي – المراحل المختلفة لتاريخ فنون عصر النهضة – عصر الباروك–عصر الروكوكو).

٣-**تحديد عينة التحليل: حددت على النحو التالي:**

أ- **مصدر العينة:** مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) (الفصل الدراسي الثاني) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

ب-**المادة المختارة من هذا المصدر:** وقد حددت (١٢) موضوع مقسم إلى (١٠) محاضرات نظرية وتشتمل على استخدام برامج وتطبيقات للذكاء الاصطناعي من خلال تحويل النصوص الكتابية للدلالات الرمزية الخاصة بموضوعات محتوى المقرر وسماتها وخصائصها ومفرداتها التشكيلية لإنتاج وتوليد صور رقمية لأعمال فنية اصلية مستحدثة مستلهمة من موضوعات محتوى المقرر، ومن ثم تصميم متاحف افتراضية تتضمن تلك الاعمال، بالإضافة الى عدد (٢) زيارات ورحلات علمية تعليمية للطلاب الى المعارض والمتاحف الواقعية والافتراضية ثم كتابة تقارير عن تلك الزيارات العلمية.

ج-مادة التحليل:

- تم تحديد مادة التحليل والتعامل مع كل وحدة على إنها وحدة مستقلة تختلف عن الأخرى، وذلك من خلال تحديد الوحدات وما تتضمنه من موضوعات، بحيث يتم التعامل مع كل موضوع على أنه موضوع مستقل ومهمة مستقلة بذاتها، وقد بلغ عدد الموضوعات التى حللت إلى (١٥) موضوع مقسم الى (١٠) لقاءات، وذلك موضح في **(جدول٣)** التالي:

جدول٣: يوضح أسماء الوحدات والموضوعات التى تم تحليلها من مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث (إعداد الباحثتان)

م	اسم الوحدة	عدد الدروس
١	الفن الاسلامى	٢
٢	المراحل المختلفة لتاريخ فنون عصر النهضة	٩
٣	عصر الباروك	٢
٤	عصر الروكوكو	٢
المجموع	٤	١٥

٤-تصميم استمارة التحليل:

- اعدت الباحثتان استمارة التحليل مكونة من (٩) خانات لوصف محتوى مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) (الفصل الدراسي الثاني) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، وأهدافه كما هو موضح في **(جدول٤)** التالي:

جدول٤: بنود استمارة تحليل محتوى مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) (الفصل الدراسي الثاني) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية (إعداد الباحثتان)

الموضوع تم تناوله في المقرر	تكرارات ورودها فى المقرر								
	الفن الإسلامي (٢) موضوع		المراحل المختلفة لتاريخ فنون عصر النهضة (٩) موضوعات			الباروك (٢) موضوع		الروكوكو (٢) موضوع	
المحور	تاريخه	سماته	عصر النهضة المبكر في الأراضي المنخفضة	عصر النهضة الذهبي	أواخر عصر النهضة (طراز النهجية)	تاريخه وسماته	مفردات العمل الفني ودلالاته الرمزية	تاريخه وسماته	مفردات العمل الفني ودلالاته الرمزية
١-استخدام الذكاء الاصطناعي (AI) بشكل عام									
٢-تحويل النصوص الكتابية للدلالات الرمزية للفن الى اعمال فنية رقمية مبتكرة مستلهمة من									

جدول٤: بنود استمارة تحليل محتوى مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) (الفصل الدراسي الثاني) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية (إعداد الباحثتان)

الموضوع تم تناوله في المقرر	تكرارات ورودها فى المقرر								
	الفن الإسلامي (٢) موضوع		المراحل المختلفة لتاريخ فنون عصر النهضة (٩) موضوعات			البارووك (٢) موضوع		الروكوكو (٢) موضوع	
المحور	تاريخه	سماته	عصر النهضة المبكر في الأراضي المنخفضة	عصر النهضة الذهبي	أواخر عصر النهضة (طراز النهجية)	تاريخه وسماته	مفردات العمل الفني ودلالاته الرمزية	تاريخه وسماته	مفردات العمل الفني ودلالاته الرمزية
موضوعات المقرر باستخدام (AI)									
٣-التربية المتحفية									
٤-أدوار المُتلقي المتذوق داخل المتاحف والمعارض الواقعية والافتراضية									
٥- توظيف تطبيقات(AI) في تصميم المتاحف الافتراضية									

وقد تحققت الباحثتان من صدق الاستمارة عن طريق: -

أ- تجريبها في تحليل عينة من الوحدات المراد تحليلها ولم تجد الباحثتان صعوبة في وصف محتوى المقرر من خلال الاستمارة، كما لما يجد شيئاً في المحتوى يمكن أن يكون شاذاً عن بنود الاستمارة.

ب- مناقشة بنود الاستمارة مع المحكمين، وذلك بعد أن شُرح لهم الهدف من التحليل والمقصود بفئات التحليل ووحداته، ولم تجد الباحثتان اختلافاً بين المحكمين حول أحد بنود الاستمارة وإنما يرجع ذلك إلى قلة عدد فئات التحليل بحيث لا يوجد مجال للبس أو التداخل بين فئات التحليل.

٥-خطة التحليل:

أجُري التحليل بالاشتراك مع محكمين من أعضاء هيئة التدريس بالكليات الفنية المتخصصة، وفق الخطة التالية:

أ- يحصر موضوعات المقرر المطلوب دراستها في كل وحدة من الوحدات التي سوف يتم تحليلها، حيث تتعامل كل وحدة على أنها وحدة مستقلة.

ب-يحدد استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل عام لكل موضوع من موضوعات المقرر كمثال وتكتب في خانة الذكاء الاصطناعي ولا يدون في خانة التسلسل إلا رقم الموضوع الجديد أما المجال التي سبق رصده فيرصد له علامة تكرار في خانة الموضوع التي وردت فيها.

ج- يستنبط وجود (استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل عام- تحويل النصوص الكتابية للدلالات الرمزية للفن الى اعمال فنية رقمية مبتكرة مُستلهمة من موضوعات المقرر باستخدام (AI) - التربية المتحفية- أدوار المُتلقي المتذوق داخل المتاحف والمعارض الواقعية والافتراضية- توظيف تطبيقات (AI) في تصميم المتاحف الافتراضية) داخل المقرر.

وفق المعايير التالية:

- يقرأ أسم الموضوع بعناية: فقد يشير مباشرة إلى مدى وجود العنصر المطلوب من عدمه.
- إذا تعذر استنباط احدى الموضوعات من خلال اسم المحور، فإن الامر يتطلب العودة إلى ما تضمنه المقرر من موضوعات لمقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، فبالرجوع إلى موضوعات المقرر يتبين المحور الدقيق المتضمن في المقرر ومن ثم يسجل المحور في خانة الوحدة.
- لا تترك موضوع دون تحليله مهما تكن مشابهاً لغيرها من الموضوعات.

أ- وقد أعطى كل من أعضاء هيئة التدريس بالكليات الفنية المتخصصة القائمين بالتحليل استمارة مرفقة بخطاب موضح فيه فئات التحليل، والإجراءات التي يجب إتباعها موضحة بأمثلة وتمت مناقشة كل من المحكمين في بنود الاستمارة، وفئات التحليل، وتأكدت الباحثتان من معرفتهم للهدف من التحليل، وطريقة التعامل مع الموضوعات مناط التحليل عن طريق تحليل وحدة وموضوعاتها مع كل منهما.

٦-حساب ثبات التحليل:

ولبناء البرنامج المقترح قُمنا بإعداد استمارة تحليل محتوى لمقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية **(جدول ٤)** لتحديد محتوى اللقاءات المقترحة للبرنامج المقترح موضوع البحث، ثم قامت الباحثتان بحساب ثبات استمارة تحليل المقرر سالفة الذكر باستخدام طريقة التجزئة النصفية و**(جدول٥)** التالي يوضح قيمة معاملات الثبات بعد تصحيحها لاستمارة تحليل مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) سالف الذكر ككل.

جدول٥: قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستمارة تحليل مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، المحكمين أعضاء هيئة التدريس (ن=١٢)		
المحور	معامل ثبات نصف الاستمارة	معامل الثبات بعد التصحيح
استمارة تحليل مضمون مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية	٠,٧٨٢	٠,٨٧٨

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات استمارة تحليل محتوى مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية بلغ (٠,٨٧٨) وهي قيمة معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً؛ وعليه يمكن الوثوق في نتائج استخدام الاستمارة في البحث الحالي.

٧-استخلاص نتائج التحليل: -

ومن خلال ما سبق من خطوات يتم تحديد وحصر موضوعات المقرر ومحاور البحث الحالي المطلوب دراستها وتنميتها والتي سوف يبنى عليها تصميم واعداد البرنامج المقترح سواء كانت المحاور والموضوعات خاصة بالمستوى المعرفي أو مجالات خاصة بالمستوى المهارى لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) سالف الذكر.

ومن خلال ما سبق يتضمن محتوى البرنامج المقترح بعض المحاور المرتبطة بتدريس مقرر تاريخ وتذوق الفن(ج) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية والتي تم ترجمتها إلى خبرات متاحة لعينة البحث بحيث تتنوع ما بين (استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل عام- تحويل النصوص الكتابية للدلالات الرمزية للفن الى اعمال فنية رقمية مبتكرة مُستلهمة من موضوعات المقرر باستخدام (AI) - التربية المتحفية- أدوار المُتلقي المتذوق داخل المتاحف والمعارض الواقعية والافتراضية- توظيف تطبيقات (AI) في تصميم المتاحف الافتراضية) في ضوء موضوعات المقرر التي قامت الباحثتان بتحليلها من خلال استمارة التحليل السابقة **(جدول ٤)**.

٨-الهدف من تحليل المحتوى:

في ضوء الهدف من التحليل وما أسفر عنه من نتائج، كان لابد من تحديد موقف البحث من هذه النتائج، بمعنى ماذا تأخذ من هذه الموضوعات؟ وماذا تدع؟ وما معيار أخذ هذا؟ أو ترك ذلك؟

- اضافة كل المحاور (استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل عام- تحويل النصوص الكتابية للدلالات الرمزية للفن الى اعمال فنية رقمية مبتكرة مُستلهمة من موضوعات المقرر باستخدام (AI) – التربية المتحفية- أدوار المُتلقي المتذوق داخل المتاحف والمعارض الواقعية والافتراضية- توظيف تطبيقات (AI) في تصميم المتاحف الافتراضية) موضوع البحث التي اتفق المحكمون على وجودها في محتوى المقرر مناط التحليل، وذلك لاتفاق المحكمين على عدم وجودهم فى محتوى المقرر.
- الاعتماد على كل ما اتفق حوله المحكمون من محاور، لتكون أساساً للتخطيط للبرنامج المقترح بوصفها عناصر تنظيمية.

سادسا: تصميم محتوى البرنامج المقترح (اللقاءات): لإعداد المحتوى قامت الباحثتان بالاستعانة ببعض المراجع والمصادر العربية والأجنبية التي تناولت التذوق الفني وكيفية ممارسته عمليا وتوظيفه- التربية المتحفية وعناصرها ومكوناتها وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وكيفية الربط بينهما ثم تجميعه وتنظيمه في تتابع صحيح، وفى ضوء اهداف البرنامج السالفة الذكر تم تقسيم محتواه الى (٤) وحدات تعليمية تتضمن (١٢) موضوع مقسم إلى (١٠) محاضرات نظرية يصاحبها بالتوازي استخدام برامج وتطبيقات للذكاء الاصطناعي من خلال تحويل النصوص الكتابية للدلالات الرمزية الخاصة بموضوعات محتوى المقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) وسماتها وخصائصها ومفرداتها التشكيلية لإنتاج وتوليد صور رقمية لأعمال فنية مبتكرة مُستلهمة من موضوعات محتوى ذلك المقرر، ومن ثم تصميم متاحف افتراضية تتضمن تلك الاعمال الرقمية المبتكرة، بالإضافة الى عدد (٢) زيارات ورحلات علمية تعليمية للطلاب الى المعارض والمتاحف الواقعية والافتراضية ثم كتابة تقارير عن تلك الزيارات العلمية، كما تم تنظيم محتواه بما يتناسب لتطبيقه المقترح في (٣ شهور) خلال الفصل الدراسي الثاني لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية-كلية التربية النوعية-جامعة الإسكندرية، بمعدل لقاء واحد أسبوعيا بإجمالي (١٢ لقاء) كل لقاء ساعتان بمعدل إجمالي عدد ٢٤ ساعة، كما يتضح ذلك في لقاءات البرنامج المقترحة الموضحة في**(جدول٦) و(جدول٧) و(جدول٨) و(جدول٩) و(جدول١٠).**

سابعا: تحديد الطرق والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة لممارسة التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية داخل البرنامج المقترح: تم اختيار بعضا منها وهى استراتيجية (المحاضرة – المناقشة والحوار-العصف الذهني- التعلم التعاوني-التفكير الناقد- التفكير الإبداعي- التعلم التفاعلي- التعلم الفردي- التعلم الإلكتروني باستخدام تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي- التعلم النشط- -البحث والاكتشاف – تدريس الأقران ولعب الادوار من خلال العروض التقديمية التفاعلية- إقامة زيارات ورحلات علمية تعليمية للطلاب للمعارض والمتاحف الواقعية

والافتراضية) وذلك داخل الفترة الزمنية المقترحة خلال الفصل الدراسي الثاني لمحتوى مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث ووفقا للهدف العام من البرنامج المقترح ، وطبيعة محتواه، وطبيعة الطلاب، ومكان اللقاء الخاص بالطلاب، والإمكانات المتاحة والأجهزة والمواد والوقت المتاح للقاءات ذلك البرنامج.

ثامنا: مؤشر الأداء: مدى تنفيذ الطالب للتكليفات والأنشطة التي يتضمنها لقاءات البرنامج المقترح مثل (كتابة تقارير عن الزيارات العلمية للمتاحف الواقعية او الافتراضية تتضمن بنود محددة تتلاءم مع طبيعة محتوى الدروس بالوحدات واستخلاص الدلات الرمزية للفنون المتضمنة بمحتوى المقرر الموجودة داخل الاعمال الفنية المعروضة بالمتحف الواقعي والافتراضي)، وذلك للتحقق من قدرته على توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقه عمليا في مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) في ضوء التربية المتحفية.

تاسعا: تحديد الأنشطة التعليمية المتضمنة داخل لقاءات البرنامج المقترح: بما يتناسب مع موضوع ومحتوى كل لقاء من لقاءات البرنامج المقترح، وتم اختيار بعضا منها على سبيل المثال وليس الحصر: (زيارة قسم الفن الإسلامي بالمتحف القومي بمحافظة الإسكندرية، وزيارة متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية، اما الأنشطة الإلكترونية المستخدمة مثل: زيارات وجولات افتراضية داخل الموقع الإلكتروني الرسمي لمشروع متحف بلا حدود: (اكتشف الفن الإسلامي في منطقة حوض البحر المتوسط) Discover Islamic Art Virtual Museum على الرابط التالي: https://islamicart.museumwnf.org/?lng=ar، والموقع الإلكتروني الرسمي لمتاحف الفاتيكان Vatican Museums (عصر النهضة) على الرابط التالي: https://m.museivaticani.va/content/museivaticani-mobile/en/collezioni/musei.html

عاشرا: الخامات والمواد المصاحبة والأدوات والوسائل المستخدمة: (جهاز حاسب آلي- جهاز داتا شو- الموبايل -التابلت – جرافيك تاب – المواقع الالكترونية الخاصة بالمتاحف الواقعية والافتراضية)

احدى عشر: تحديد طرق وأساليب التقويم المناسبة: يتضمن ثلاثة اساليب هما: الأول: **التقويم المبدئي:** مدى معرفتهم والمامهم بمحتوى موضوعات المقرر، الثاني: **التقويم التكويني** ويشمل الأسئلة والمناقشات اثناء كل لقاء من لقاءات البرنامج المقترح، والثالث: **التقويم النهائي:** والذي يقيس مدى تحقيق البرنامج المقترح لهدفه العام وأهدافه الإجرائية.

لقاءات البرنامج المقترح: ويتضمن عدد من اللقاءات وهي كالتالي:

لقاءات الوحدة الاولى: الفن الإسلامي (لقاءان).

لقاءات الوحدة الثانية: المراحل المختلفة لتاريخ فنون عصر النهضة (٤ لقاءات).

لقاءات الوحدة الثالثة: عصر الباروك (لقاءان).

لقاءات الوحدة الرابعة: عصر الروكوكو (لقاءان).

وسوف يتم عرضهم تفصيليا في الجداول التالية **(جدول٦) و(جدول٧) و(جدول٨) و(جدول٩) و(جدول١٠).**

جدول٦: الوحدات التعليمية المتضمنة بمقرر تاريخ وتذوق الفن(ج) لطلاب المستوى الثالث، وعدد الدروس المتضمنة فى كل وحدة (إعداد الباحثتان)

م	الوحدة	عدد الدروس
١	**الوحدة الأولى: الفن الإسلامي**	**الدرس الأول:** تاريخ الفن الإسلامي. **الدرس الثاني:** سمات وخصائص الفن الإسلامي. كما ستتناول تلك الدروس ضمنيا سماتها وخصائص المجالات الفنية في العصور الإسلامية المختلفة بما تتضمنه من قيم جمالية ورمزية وتفسير دلالتها الرمزية ومفردات العمل الفني بها وأيضا تحديد أوجه التآلف والاختلاف بين العصور الإسلامية المتعاقبة المختلفة سالفة الذكر وتطورها عبر التاريخ.
٢	**الوحدة الثانية: المراحل المختلفة لتاريخ فنون عصر النهضة**	**الدرس الأول:** عصر النهضة المبكر فى الاراضى المنخفضة (القرن١٥م) (تصوير) **الدرس الثانى:** عصر النهضة المبكر فى إيطاليا (١٤٠٠-١٦٠٠م) ينقسم الي: • عصر النهضة المبكر فى فلورنس (١٤٠٠-١٤٥٠) (النحت-العمارة-التصوير) • عصر النهضة فى وسط وشمال إيطاليا (١٤٥٠-١٥٠٠) (عمارة-نحت-تصوير) **الدرس الثالث:** عصر النهضة الذهبى فى ايطاليا (القرن١٦) (تصوير) **الدرس الرابع:** اواخر عصر النهضة فى إيطاليا (طراز النهجية) (القرن١٦م) (التصوير-النحت-العمارة). كما ستتناول تلك الدروس ضمنيا سماتها وخصائص المجالات الفنية في تلك العصور بما تتضمنه من قيم جمالية ورمزية وتفسير دلالتها الرمزية ومفردات العمل الفني بها وأيضا تحديد أوجه التآلف والاختلاف بين الحقب التاريخية المختلفة سالفة الذكر وتطورها عبر التاريخ.
٣	**الوحدة الثالثة: عصر الباروك**	**الدرس الأول:** تاريخ فن الباروك وسماته وخصائصه واهم رواده ومجالاته الفنية. **الدرس الثاني:** تحديد الدلالات الرمزية الموجودة فى الاعمال الفنية فى عصر الباروك فى فرنسا وايطاليا-هولندا-اسبانيا.
٤	**الوحدة الرابعة: عصر الروكوكو**	**الدرس الأول:** تاريخ فن الروكوكو وسماته وخصائصه واهم رواده ومجالاته الفنية. **الدرس الثانى:** تحديد الدلالات الرمزية الموجودة فى الاعمال الفنية فى عصر الروكوكو.

المجموع	٤	١٠ دروس

ويتضح من **(جدول٦)** السابق ان مجموع الوحدات التعليمية (٤) تتضمن (١٢) موضوع مقسم إلى (١٠) محاضرات نظرية يصاحبها بالتوازي استخدام برامج وتطبيقات للذكاء الاصطناعي من خلال تحويل النصوص الكتابية للدلالات الرمزية الخاصة بموضوعات محتوى المقرر وسماتها وخصائصها ومفرداتها التشكيلية لإنتاج وتوليد صور رقمية لأعمال فنية مبتكرة مُستلهمة من موضوعات محتوى المقرر، ومن ثم تصميم متاحف افتراضية تتضمن تلك الاعمال الرقمية المبتكرة، بالإضافة الى عدد (٢) زيارات ورحلات علمية تعليمية للطلاب الى المعارض والمتاحف الواقعية والافتراضية ثم كتابة تقارير عن تلك الزيارات العلمية.

جدول٧: لقاءات البرنامج المقترح القائم على توظيف التذوق الفني عملياً فى ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي (إعداد الباحثتان)

لقاءات الوحدة الاولى: الفن الإسلامي (لقاءان)	
الدرس الأول: تاريخ الفن الإسلامي	**الدرس الثاني:** سمات الفن الإسلامي
الزمن: ساعتان	**الزمن: ساعتان**
عدد الطلاب: طلاب المستوى الثالث بنظام الساعات المعتمدة بقسم التربية الفنية	
عدد اللقاءات: لقاء	**عدد اللقاءات: لقاء**
الأهداف: بعد الانتهاء من دراسة هذا الدرس يجب أن يكون الطالب قادراً على أن: • يعرف تاريخ نشأة الفنون الإسلامية بالعصور الإسلامية المختلفة. • يفسر الملامح الفكرية والدينية العامة التي أدت لظهور الفنون الاسلامية • يذكر أسس ومبادئ الفنون الإسلامية في العصور الإسلامية المختلفة بما تتضمنه من رموز وتفسير دلالتها الرمزية • يميز بين الطرز المختلفة للفنون الإسلامية • يحدد أنواع الفنون الاسلامية • يستنتج اهم سمات الفنون الإسلامية في العصور الإسلامية المختلفة	**الأهداف:** بعد الإنتهاء من دراسة هذا الدرس يجب أن يكون الطالب قادراً على أن: • يستخلص المعايير الجمالية والفنية المرتبطة بالفنون الإسلامية. • يستدل على القيم الفنية والجمالية والتعبيرية والوظيفية فى الأعمال الفنية في العصر الإسلامي • ينشر الثقافة الفنية والجمالية للفنون الإسلامية فى البيئة المحيطة في ضوء التربية المتحفية. • يقترح أفكار ورؤى إبداعية جديدة مُستلهمة من الفنون الإسلامية فى مجال ممارسة التذوق الفني عمليا لها باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي • يشارك في تصميم المتاحف الافتراضية للفنون الإسلامية باستخدام تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي
الموضوعات: تاريخ نشأة الفن الإسلامي– العصور الإسلامية المختلفة – أنواع الفنون الإسلامية فيها بما تتضمنه من قيم جمالية ورمزية وتفسير دلالتها الرمزية ومفردات العمل الفني في	**الموضوعات:** سمات وخصائص الفنون الإسلامية– أنواع المجالات الفنية في العصور الإسلامية المختلفة –المعايير الجمالية والسمات التشكيلية المرتبطة بالمجالات الفنية في العصور الإسلامية

المجالات الفنية في العصور الإسلامية المختلفة.	المختلفة– تحديد أوجه التآلف والاختلاف بين العصور الإسلامية المتعاقبة المختلفة سالفة الذكر وتطورها عبر التاريخ.

الطرق والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة لممارسة التذوق الفني عملياً في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي الخاصة بدروس الوحدة الأولى بالمقرر:

(المحاضرة –المناقشة والحوار–العصف الذهني– التعلم التعاوني–التفكير الناقد– التفكير الإبداعي– التعلم التفاعلي– التعلم الفردي– التعلم الإلكتروني باستخدام تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي– التعلم النشط– –البحث والاكتشاف – تدريس الأقران ولعب الادوار من خلال العروض التقديمية التفاعلية– إقامة زيارات ورحلات علمية تعليمية للطلاب للمعارض والمتاحف الواقعية والافتراضية)

المواد المصاحبة بدروس الوحدة الأولى بالمقرر:

جهاز لابتوب وعروض تقديمية تفاعلية وجهاز عرض داتا شو، يصاحبهما استخدام برامج وتطبيقات للذكاء الاصطناعيAI على الموبايل او الكمبيوتر او التابلت اثناء المحاضرة الفعلية وأيضا خارج المواعيد الرسمية للمحاضرات الفعلية مثل تطبيق (AI ART ,GenZArt, Wonder, ImagineGO,AI Studio, IMAGINE,) من خلال تحويل النصوص الكتابية للدلالات الرمزية الخاصة بموضوعات الفنون الاسلامية وسماتها وخصائصها ومفرداتها التشكيلية لإنتاج وتوليد صور رقمية لأعمال فنية مبتكرة مُستلهمة منها، ومن ثم استخدام برامج مثل(photo 3D album ,artsteps) لتصميم المتاحف الافتراضية تتضمن تلك الاعمال، بالإضافة الى عدد (٢) زيارات ورحلات علمية تعليمية للطلاب الى المعارض والمتاحف الواقعية والافتراضية للفنون الإسلامية.

الأنشطة المستخدمة بدروس الوحدة الأولى بالمقرر:

زيارة قسم الفن الإسلامي بالمتحف القومي بمحافظة الإسكندرية، وأيضا زيارة متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية.

الأنشطة الإلكترونية المستخدمة بدروس الوحدة الأولى بالمقرر:

زيارات وجولات افتراضية داخل الموقع الإلكتروني الرسمي لمشروع متحف بلا حدود: (اكتشف الفن الإسلامي في منطقة حوض البحر المتوسط) Discover Islamic Art Virtual Museum على الرابط التالي:
https://islamicart.museumwnf.org/?lng=ar

تكليفات دروس الوحدة الأولى بالمقرر:

كتابة تقارير عن تلك الزيارات العلمية للمتاحف الواقعية او الافتراضية تتضمن بنود محددة تتلاءم مع طبيعة محتوى الدروس بالوحدة الأولى واستخلاص الدلات الرمزية للفنون الاسلامية الموجودة داخل الاعمال الفنية المعروضة بالمتحف الواقعي والافتراضي.

جدول٨: لقاءات البرنامج المقترح القائم على توظيف التذوق الفني عملياً فى ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعى (إعداد الباحثتان)

لقاءات الوحدة الثانية: المراحل المختلفة لتاريخ فنون عصر النهضة (٤ لقاءات)			
الدرس الأول: عصر النهضة المبكر في الأراضي المنخفضة (القرن١٥م)	**الدرس الثاني:** عصر النهضة المبكر في إيطاليا (١٤٠٠-١٦٠٠م)	**الدرس الثالث:** عصر النهضة الذهبي في ايطاليا (القرن١٦)	**الدرس الرابع:** اواخر عصر النهضة في إيطاليا (طراز النهجية) (القرن١٦م).
الزمن: ساعتان	**الزمن: ساعتان**	**الزمن: ساعتان**	**الزمن: ساعتان**

عدد الطلاب: طلاب المستوى الثالث بنظام الساعات المعتمدة بقسم التربية الفنية			
عدد اللقاءات: لقاء	**عدد اللقاءات: لقاء**	**عدد اللقاءات: لقاء**	**عدد اللقاءات: لقاء**
الأهداف: بعد الانتهاء من دراسة هذا الدرس يجب أن يكون الطالب قادراً على أن: • يعرف تاريخ فنون عصر النهضة المبكر في الأراضي المنخفضة • يحدد سمات فنانون عصر النهضة المبكر في الأراضي المنخفضة. • يحدد مفردات العمل الفني في طراز عصر النهضة المبكر في الأراضي المنخفضة • يستدل على القيم الفنية والجمالية والتعبيرية والوظيفية في الأعمال الفنية لطراز عصر النهضة المبكر في الأراضي المنخفضة. • يوظف مهارات التذوق الفني والتفكير الناقد في تحليل الاعمال الفنية لعصر النهضة المبكر في الأراضي المنخفضة. • يوظف الدور التربوي والثقافي للمتاحف القومية والعربية والعالمية لممارسة التذوق الفني عمليا بداخلهم. • ينمي الاتجاهات	**الأهداف:** بعد الانتهاء من دراسة هذا الدرس يجب أن يكون الطالب قادراً على أن: • يحدد سمات فنانون عصر النهضة المبكر في إيطاليا • يتعرف على مفردات العمل الفني في طراز عصر النهضة المبكر في إيطاليا • يستدل على القيم الفنية والجمالية والتعبيرية والوظيفية في الأعمال الفنية لطراز عصر النهضة المبكر في إيطاليا • يوظف مهارات التفكير الناقد في تحليل الاعمال الفنية لعصر النهضة المبكر في إيطاليا. • يتواصل باللغة الانجليزية لاستخدام المصطلحات والسمات والخصائص والدلالات الرمزية لفنون عصر النهضة المبكر في إيطاليا داخل برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لإنتاج اعمال فنية رقمية اصلية مستلهمة منها. • يوظف الدور التربوي	**الأهداف:** بعد الانتهاء من دراسة هذا الدرس يجب أن يكون الطالب قادراً على أن: • يحدد سمات فنانون عصر النهضة الذهبي في إيطاليا. • يتعرف على مفردات العمل الفني في طراز عصر النهضة الذهبي في ايطاليا • يستدل على القيم الفنية والجمالية والوظيفية والتعبيرية في الأعمال الفنية لطراز عصر النهضة الذهبي في إيطاليا. • يقارن بين المراحل المختلفة لتاريخ فن عصر النهضة المبكر في فلورنسا وعصر النهضة الذهبي في ايطاليا والأراضي المنخفضة • يوظف مهارات التذوق الفني والتفكير الناقد في تحليل الاعمال الفنية لعصر النهضة الذهبي في إيطاليا. • يظهر في إنتاجه الفني تأثيرات مستوحاة من عصر النهضة الذهبي في إيطاليا باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. • ينمي الاتجاهات الإيجابية نحو مهارات الاتصال والتعاون والعمل في فريق لإنتاج متاحف افتراضية	**الأهداف:** بعد الانتهاء من دراسة هذا الدرس يجب أن يكون الطالب قادراً على أن: • يتعرف على مفردات العمل الفني في طراز النهجية؟ • يشرح ما يفيد المعرفة بأشهر فناني طراز النهجية واهم سماتهم الفنية. • يستدل على القيم الفنية والجمالية والوظيفية والتعبيرية في الأعمال الفنية لطراز النهجية. • يحدد أوجه التآلف والاختلاف بين الحقب التاريخية المختلفة لعصر النهضة وتطورها عبر التاريخ. • يبدى تفضيلا لبعض مدارس الفن في عصر النهضة • يوظف مهارات التذوق الفني والتفكير الناقد في تحليل الاعمال الفنية لطراز النهجية. • يوظف استراتيجية لعب الأدوار لمحاكاة دور المُربى المتحفي في شرح وعرض وتذوق فنون عصر النهضة داخل المتاحف والمعارض الافتراضية لدى المتلقين المتذوقين (الجمهور).

الإيجابية نحو مهارات الاتصال والتعاون والعمل في فريق لإنتاج متاحف افتراضية تفاعلية عن عصر النهضة المبكر في الأراضي المنخفضة.	والثقافي للمتاحف القومية والعربية والعالمية لممارسة التذوق الفني عمليا بداخلهم. • ينمى الاتجاهات الإيجابية نحو مهارات الاتصال والتعاون والعمل في فريق لإنتاج متاحف افتراضية تفاعلية عن طراز عصر النهضة المبكر في إيطاليا.	تفاعلية عن طراز عصر النهضة الذهبي في إيطاليا. • يهتم بزيارة المتاحف الفنية ومعارض الفن لعصر النهضة الذهبي الواقعية وافتراضية. • يقارن بين مهارات وخبرات كل من متلقي الفن المتذوق ومنتج العمل الفني.	• يقترح أفكاراً ورؤى إبداعية في مجال ممارسة التذوق الفني عمليا باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. • يوظف الدور التربوي والثقافي للمتاحف القومية والعربية والعالمية لممارسة التذوق الفني عمليا بداخلهم. • ينمى الاتجاهات الإيجابية نحو مهارات الاتصال والتعاون والعمل في فريق لإنتاج متاحف افتراضية تفاعلية عن طراز النهجية.
الموضوعات: فن التصوير في عصر النهضة المبكر في الأراضي المنخفضة (القرن١٥م)	**الموضوعات:** عصر النهضة المبكر في إيطاليا (١٤٠٠-١٦٠٠م) ينقسم الي: عصر النهضة المبكر في فلورنس (١٤٠٠-١٤٥٠) من حيث مجال (النحت-العمارة-التصوير)، وعصر النهضة في وسط وشمال إيطاليا (١٤٥٠-١٥٠٠) من حيث مجال (عمارة-نحت-تصوير)	**الموضوعات:** فن التصوير في عصر النهضة الذهبي بإيطاليا (القرن١٦)	**الموضوعات:** اواخر عصر النهضة في إيطاليا (طراز النهجية) (القرن١٦م) من حيث مجال (التصوير-النحت-العمارة).
الطرق والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة لممارسة التذوق الفني عملياً في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي بدروس الوحدة الثانية بالمقرر: (المحاضرة -المناقشة والحوار-العصف الذهني- التعلم التعاوني-التفكير الناقد- التفكير الإبداعي- التعلم التفاعلي- التعلم الفردي- التعلم الإلكتروني باستخدام تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي- التعلم النشط- -البحث والاكتشاف - تدريس الأقران ولعب الادوار من خلال العروض التقديمية التفاعلية- إقامة زيارات ورحلات علمية تعليمية للطلاب للمعارض والمتاحف الواقعية والافتراضية).			

المواد المصاحبة بدروس الوحدة الثانية بالمقرر: جهاز لابتوب وعروض تقديمية تفاعلية وجهاز عرض داتا شو، يصاحبهما استخدام برامج وتطبيقات للذكاء الاصطناعي على الموبايل او الكمبيوتر او التابلت اثناء المحاضرة الفعلية وأيضا خارج المواعيد الرسمية للمحاضرات الفعلية مثل تطبيق (AI ART ,GenZArt, Wonder, ImagineGO,AI Studio, IMAGINE,) من خلال تحويل النصوص الكتابية للدلالات الرمزية الخاصة بفنون عصور النهضة المتعاقبة وسماتها وخصائصها ومفرداتها التشكيلية لإنتاج وتوليد صور رقمية لأعمال فنية مبتكرة مُستلهمة منها، ومن ثم استخدام برامج مثل(artsteps, album 3D photo) لتصميم المتاحف الافتراضية تتضمن تلك الاعمال، بالإضافة الى عدد (٢) زيارات ورحلات علمية تعليمية للطلاب الى المعارض والمتاحف الواقعية والافتراضية لفنون عصور النهضة ثم كتابة تقارير عن تلك الزيارات العلمية الواقعية او الافتراضية .
الأنشطة الإلكترونية المستخدمة بدروس الوحدة الثانية بالمقرر: زيارات وجولات افتراضية داخل كلا من الآتي: -الموقع الإلكتروني الرسمي لمتحف كلوني Musée de Cluny – Musée national du Moyen Âge (للعصور الوسطى للنهضة الفرنسية) بباريس على الرابط التالي: https://www.musee-moyenage.fr/ -الموقع الإلكتروني الرسمي لمتحف الوطني السويدي Sweden National museum (لعصور النهضة الإيطالية) في ستوكهولم وأكبر متحف للفن في السويد على الرابط التالي: https://www.nationalmuseum.se/en -الموقع الإلكتروني الرسمي للمتحف الوطني للفنون Museu Nacional d'Art de Catalunya(عصر النهضة) في كتالونيا على الرابط التالي: https://www.museunacional.cat/ca/nova-presentacio-de-renaixement-i-barroc -الموقع الإلكتروني الرسمي لمتاحف الفاتيكانVatican Museums (عصر النهضة) على الرابط التالي: https://m.museivaticani.va/content/museivaticani-mobile/en/collezioni/musei.html -الموقع الإلكتروني الرسمي لمتحف أوفيزي Uffizi Gallery (عصر النهضة) بفلورنسا في ايطاليا على الرابط التالي: https://www.uffizi.it/categoria-eventi/mostre **الموقع الإلكتروني الرسمي لمتحف اللوفر Louvre Museum بباريس (عصر النهضة) على الرابط التالي: https://collections.louvre.fr/en/recherche?typology%5B0%5D=1**
تكليفات دروس الوحدة الثانية بالمقرر: كتابة تقارير عن تلك الزيارات العلمية للمتاحف الافتراضية تتضمن تدوين بنود محددة تتلاءم مع طبيعة محتوى الدروس بالوحدة واستخلاص الدلالات الرمزية لفنون عصر النهضة الموجودة داخل الاعمال الفنية المعروضة بالمتاحف الافتراضية.

جدول٩: لقاءات البرنامج المقترح القائم على توظيف التذوق الفني عملياً فى ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي (إعداد الباحثتان)

لقاءات الوحدة الثالثة: عصر الباروك (لقاءان)	
الدرس الأول: تاريخ فنون عصر الباروك	**الدرس الثاني:** الدلالات الرمزية لفنون عصر الباروك
الزمن: ساعتان	**الزمن: ساعتان**
عدد الطلاب: طلاب المستوى الثالث بنظام الساعات المعتمدة بقسم التربية الفنية	
عدد اللقاءات: لقاء	**عدد اللقاءات: لقاء**
الأهداف:	**الأهداف:**

بعد الانتهاء من دراسة هذا الدرس يجب أن يكون الطالب قادراً على أن: • يعرف تاريخ فنون عصر الباروك. • يحدد السمات الفنية لفنانون عصر الباروك • يربط بين المعارف والمهارات الفنية والمهارية وفروع المعرفة الأخرى. • يعد ورش تعليمية وتثقيفية للتعرف على تاريخ وتطور فنون عصر الباروك • يكتشف أنواع المعارض والمتاحف الواقعية والافتراضية التي تُعرض بها مقتنيات عن فنون الباروك والتي تسهم في خلق مناخ أبداعي. • يبدى اهتمام بالحصول على المعرفة من مصادر علمية أجنبية متنوعة.	بعد الانتهاء من دراسة هذا الدرس يجب أن يكون الطالب قادراً على أن: • يعرف الاعمال الفنية في عصر الباروك. • يحدد مفردات العمل الفني في عصر الباروك. • يستنبط الدلالات الرمزية الموجودة في الاعمال الفنية في عصر الباروك في فرنسا – ايطاليا – هولندا – اسبانيا • يستدل على القيم الفنية والجمالية والوظيفية فى الأعمال الفنية لعصر الباروك. • يوظف مهارات التذوق الفني والتفكير الناقد في تحليل الاعمال الفنية لعصر الباروك • يوظف الدور التربوي والثقافي للمتاحف القومية والعربية والعالمية لممارسة التذوق الفني عمليا بداخلهم. • يوظف استراتيجية لعب الأدوار لمحاكاة دور المربى المتحفي في شرح وعرض وتذوق فنون عصر الباروك داخل المتاحف والمعارض الافتراضية لدى المتلقيين المتذوقين (الجمهور). • يتواصل باللغة الانجليزية لاستخدام المصطلحات والسمات والخصائص والدلالات الرمزية لفنون عصر الباروك داخل برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لإنتاج اعمال فنية رقمية مبتكرة مُستلهمة منها. • يقترح أفكاراً ورؤى إبداعية فى مجال ممارسة التذوق الفني عمليا باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. • ينمى الاتجاهات الإيجابية نحو مهارات الاتصال والتعاون والعمل في فريق لإنتاج متاحف افتراضية تفاعلية عن عصر الباروك
الموضوعات: تاريخ فن الباروك وسماته وخصائصه واهم رواده ومجالاته الفنية.	**الموضوعات:** تحديد الدلالات الرمزية الموجودة في الاعمال الفنية في عصر الباروك في فرنسا وايطاليا–هولندا–اسبانيا.
الطرق والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة لممارسة التذوق الفني عملياً في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي بدروس الوحدة الثالثة بالمقرر: (المحاضرة –المناقشة والحوار–العصف الذهني– التعلم التعاوني–التفكير الناقد– التفكير الإبداعي– التعلم التفاعلي– التعلم الفردي– التعلم الإلكتروني باستخدام تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي– التعلم النشط– –البحث والاكتشاف – تدريس الأقران ولعب الادوار من خلال العروض التقديمية التفاعلية– إقامة زيارات ورحلات علمية تعليمية للطلاب للمعارض والمتاحف الواقعية والافتراضية)	
المواد المصاحبة بدروس الوحدة الثالثة بالمقرر: جهاز لابتوب وعروض تقديمية تفاعلية وجهاز عرض داتا شو، يصاحبهما استخدام برامج وتطبيقات للذكاء الاصطناعي	

على الموبايل او الكمبيوتر او التابلت اثناء المحاضرة الفعلية وأيضا خارج المواعيد الرسمية للمحاضرات الفعلية مثل تطبيق (AI ART ,GenZArt, Wonder, ImagineGO,AI Studio, IMAGINE,) من خلال تحويل النصوص الكتابية للدلالات الرمزية الخاصة بفنون عصر الباروك وسماتها وخصائصها ومفرداتها التشكيلية لإنتاج وتوليد صور رقمية لأعمال فنية مبتكرة مُستلهمة منها، ومن ثم استخدام برامج مثل(artsteps, album 3D photo) لتصميم المتاحف الافتراضية تتضمن تلك الاعمال، بالإضافة الى عدد (٢) زيارات ورحلات علمية تعليمية للطلاب الى المعارض والمتاحف الواقعية والافتراضية لفنون عصر الباروك ثم كتابة تقارير عن تلك الزيارات العلمية الواقعية والافتراضية.
الأنشطة الإلكترونية المستخدمة بدروس الوحدة الثالثة بالمقرر: زيارات وجولات افتراضية داخل كلا من الآتي: -الموقع الإلكتروني الرسمي للمتحف الوطني للفنون Museu Nacional d'Art de Catalunya(الباروك) في كتالونيا على الرابط التالي: https://www.museunacional.cat/ca/nova-presentacio-de-renaixement-i-barroc -الموقع الإلكتروني الرسمي لمتاحف الفاتيكانVatican Museums (الباروك) على الرابط التالي: https://m.museivaticani.va/content/museivaticani-mobile/en/collezioni/musei.html -الموقع الإلكتروني الرسمي لمتحف أوفيزي Uffizi Gallery (الباروك) بفلورنسا في ايطاليا على الرابط التالي: https://www.uffizi.it/categoria-eventi/mostre - الموقع الإلكتروني الرسمي للمتحف الوطني للفنون بواشنطن (عصر الباروك) على الرابط التالي: https://www.nga.gov/ -الموقع الإلكتروني الرسمي لمتحف ريكز في امستردام (عصر الباروك) على الرابط التالي: https://www.rijksmuseum.nl/en
تكليفات دروس الوحدة الثالثة بالمقرر: كتابة تقارير عن تلك الزيارات العلمية للمتاحف الافتراضية تتضمن تدوين بنود محددة تتلاءم مع طبيعة محتوى الدروس بالوحدة واستخلاص الدلات الرمزية لفنون عصر الباروك الموجودة داخل الاعمال الفنية المعروضة بالمتاحف الافتراضية.

جدول ١٠: لقاءات البرنامج المقترح القائم على توظيف التذوق الفني عملياً فى ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي (إعداد الباحثتان)

لقاءات الوحدة الرابعة: عصر الروكوكو (لقاءان)	
الدرس الأول: تاريخ فنون عصر الروكوكو	**الدرس الثاني:** الدلالات الرمزية لفنون عصر الروكوكو
الزمن: ساعتان	**الزمن: ساعتان**
عدد الطلاب: طلاب المستوى الثالث بنظام الساعات المعتمدة بقسم التربية الفنية	
عدد اللقاءات: لقاء	**عدد اللقاءات: لقاء**
الأهداف: عند الانتهاء من دراسة هذا الدرس يجب أن يكون الطالب قادراً على أن: - يعرف تاريخ فنون عصر الروكوكو. - يشرح ما يفيد المعرفة بأشهر فناني عصر الروكوكو	**الأهداف:** بعد الانتهاء من دراسة هذا الدرس يجب أن يكون الطالب قادراً على أن: - يحدد مفردات العمل الفني في عصر الروكوكو. - يحلل الأعمال الفنية في عصر الروكوكو وفق معايير علمية.

واهم سماتهم الفنية. - يتعرف على الاعمال الفنية في عصر الروكوكو. - يعد ورش تعليمية وتثقيفية للتعرف على تاريخ وتطور فنون الروكوكو - يربط بين المعارف والمهارات الفنية والمهارية وفروع المعرفة الأخرى. - يكتشف أنواع المعارض والمتاحف الواقعية والافتراضية التي تُعرض بها مقتنيات عن فنون عصر الروكوكو والتي تسهم في خلق مناخ إبداعي. - يبدى اهتمام بالحصول على المعرفة من مصادر علمية أجنبية متنوعة.	- يستنبط الدلالات الرمزية الموجودة في الاعمال الفنية في عصر الروكوكو - يستدل على القيم الفنية والجمالية والوظيفية فى الأعمال الفنية لعصر الروكوكو. - يوظف مهارات التذوق الفني والتفكير الناقد فى تحليل الاعمال الفنية لعصر الروكوكو. - يصدر أحكام تقويمية على فنون عصر الروكوكو في سياق المعايير العالمية للقيم الجمالية. - يوظف الدور التربوي والثقافي للمتاحف القومية والعربية والعالمية لممارسة التذوق الفني عمليا بداخلهم. - يوظف استراتيجية لعب الأدوار لمحاكاة دور المُربى المتحفي في شرح وعرض وتذوق فنون عصر الروكوكو داخل المتاحف والمعارض الافتراضية لدى المتلقين المتذوقين (الجمهور). - يتواصل باللغة الانجليزية لاستخدام المصطلحات والسمات والخصائص والدلالات الرمزية لفنون عصر الروكوكو داخل برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لإنتاج اعمال فنية رقمية مبتكرة مَستلهمة منها. - يقترح أفكاراً ورؤى إبداعية فى مجال ممارسة التذوق الفني عمليا باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. - ينمى الاتجاهات الإيجابية نحو مهارات الاتصال والتعاون والعمل فى فريق لإنتاج متاحف افتراضية تفاعلية عن عصر الروكوكو.
الموضوعات: تاريخ فن الروكوكو وسماته وخصائصه واهم رواده ومجالاته الفنية	**الموضوعات:** تحديد الدلالات الرمزية الموجودة في الاعمال الفنية في عصر الروكوكو.
الطرق والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة لممارسة التذوق الفني عملياً في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي بدروس الوحدة الرابعة المقرر: (المحاضرة –المناقشة والحوار–العصف الذهني– التعلم التعاوني–التفكير الناقد– التفكير الإبداعي– التعلم التفاعلي– التعلم الفردي– التعلم الإلكتروني باستخدام تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي– التعلم النشط– –البحث والاكتشاف – تدريس الأقران ولعب الادوار من خلال العروض التقديمية التفاعلية– إقامة زيارات ورحلات علمية تعليمية للطلاب للمعارض والمتاحف الواقعية والافتراضية)	
المواد المصاحبة بدروس الوحدة الرابعة بالمقرر: جهاز لابتوب وعروض تقديمية تفاعلية وجهاز عرض داتا شو، يصاحبهما استخدام برامج وتطبيقات للذكاء الاصطناعي على الموبايل او الكمبيوتر او التابلت اثناء المحاضرة الفعلية وأيضا خارج المواعيد الرسمية للمحاضرات الفعلية مثل تطبيق	

(AI ART ,GenZArt, Wonder, ImagineGO,AI Studio, IMAGINE,) من خلال تحويل النصوص الكتابية للدلالات الرمزية الخاصة بفنون عصر الروكوكو وسماتها وخصائصها ومفرداتها التشكيلية لإنتاج وتوليد صور رقمية لأعمال فنية مبتكرة مُستلهمة منها، ومن ثم استخدام برامج مثل(photo 3D album ,artsteps) لتصميم المتاحف الافتراضية تتضمن تلك الاعمال، بالإضافة الى عدد (٢) زيارات ورحلات علمية تعليمية للطلاب الى المعارض والمتاحف الواقعية والافتراضية لفنون عصر الروكوكو ثم كتابة تقارير عن تلك الزيارات العلمية الواقعية والافتراضية.
الأنشطة الإلكترونية المستخدمة بدروس الوحدة الرابعة بالمقرر: زيارات وجولات افتراضية داخل كلا من الآتي: - الموقع الإلكتروني الرسمي لمتاحف الفاتيكانVatican Museums (عصر النهضة والباروك والروكوكو) على الرابط التالي: https://m.museivaticani.va/content/museivaticani-mobile/en/collezioni/musei.html -الموقع الإلكتروني الرسمي لمتحف أوفيزي Uffizi Gallery (عصر النهضة والباروك والروكوكو) بفلورنسا في ايطاليا على الرابط التالي: https://www.uffizi.it/categoria-eventi/mostre
تكليفات دروس الوحدة الرابعة بالمقرر: كتابة تقارير عن تلك الزيارات العلمية للمتاحف الافتراضية تتضمن تدوين بنود محددة تتلاءم مع طبيعة محتوى الدروس بالوحدة واستخلاص الدلالات الرمزية لفنون عصر الروكوكو الموجودة داخل الاعمال الفنية المعروضة بالمتاحف الافتراضية.

أثني عشر: اختيار وتصميم أدوات البحث، وهي كالتالي:

١) استطلاع رأى للسادة أعضاء هيئة التدريس بالكليات الفنية المتخصصة بعنوان: توظيف التربية المتحفية والذكاء الاصطناعي داخل مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث (يطبق إلكترونيا)، كما في **(جدول ١١)** التالي **(إعداد الباحثتان)** ونتيجته الإحصائية تم ذكرها سابقا في **(جدول ١)**

جدول ١١: استمارة استطلاع راى للسادة أعضاء هيئة التدريس بالكليات الفنية المتخصصة بعنوان: توظيف التربية المتحفية والذكاء الاصطناعي في مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث (يطبق إلكترونياً (إعداد الباحثتان)

رقم	الفقرات	نعم	إلى حد ما	لا
١.	يوظف التذوق الفني داخل مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) بشكل عملي من خلال إقامة زيارات ميدانية داخل المتاحف الاثرية.			
٢.	يربط محتوى مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) بمقتنيات المتاحف الأثرية المتاحة في مصر.			
٣.	يحدد مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) أدوار المربى المتحفي اثناء ممارسة التذوق الفني لدى المتلقين داخل المتحف.			
٤.	يدعم استراتيجيات التربية المتحفية وتطبيقاتها في الذكاء الاصطناعي.			
٥.	يوجد متحف افتراضي يتضمن ممارسة التذوق الفني افتراضيا داخل توصيف			

	مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج)			
٦.	تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) بالكليات الفنية المتخصصة.			
٧.	تنمى الزيارات الأثرية الميدانية بعض مهارات التذوق الفني للطلاب في مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج).			
٨.	يؤكد توصيف مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) على دور التربية المتحفية في المحافظة على التراث الثقافي والفني.			
٩.	يتبع تدريس محتوى مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) أسلوب الرؤية البصرية المباشرة لمقتنيات المتاحف الاثرية المرتبطة بموضوعات المقرر.			
١٠	ينقل محتوى مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) للطالب حقائق تاريخية بشكل افتراضي عن طريق استخدام الذكاء الاصطناعي.			

٢) استمارة لتحليل محتوى مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية في ضوء التربية المتحفية تطبق إلكترونيا، كما في **(جدول ٤)** (إعداد الباحثتان)

٣) استمارة قياس مدى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية في ضوء البرنامج المقترح المُعد من قبل الباحثتان (تطبق إلكترونياً)، كما في **(جدول ١٢)** (إعداد الباحثتان) التالى:

جدول١٢: يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشى CVR في استمارة قياس مدى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية في ضوء البرنامج المقترح المُعد من قبل الباحثتان (تطبق إلكترونياً)،
المحكمين: أعضاء هيئة التدريس (ن=٨)

البنود الاساسية للاستمارة	البنود الفرعية للاستمارة	العدد الكلى للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسب الاتفاق %	معامل صدق لاوشى CVR	القرار المتعلق بالبند
الوعي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) في مقرر تاريخ وتذوق	يعرف تطبيقات ومواقع الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها داخل المقرر	٨	٨	٠	١٠٠	١	تُقبل
	يمتلك مجموعة من المعلومات المعرفية والتقنية الخاصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي	8	7	1	87.50	0.750	تعدل وتقبل

الفن(ج) لطلاب المستوى الثالث	داخل المقرر						
	يظهر مستوى مناسب في تنفيذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المقرر في ضوء خبراته السابقة	٨	٨	٠	١٠٠	١	تقبل
التفاعل والاتصال في تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) في مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث	يظهر في انتاجه مدى اطلاعه على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتنفيذها داخل محتوى المقرر.	٨	٦	٢	٧٥,٠٠	٠,٥٠٠	تُعدل وتقبل
	يظهر اهتماما لحضور الورش التدريبية لكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المقرر	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتقبل
	يحلل جولات وزيارات افتراضية للمتاحف الافتراضية او المتاحف الواقعية التي لها جولات افتراضية على شبكة الانترنت	٨	٨	٠	١٠٠	١	تُقبل
توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) في مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) لطلاب المستوى الثالث	يوظف الدور التربوي والثقافي للمتاحف القومية والفنية باستخدام الذكاء الاصطناعي (AI).	٨	٦	٢	٧٥,٠٠	٠,٥٠٠	تُعدل وتقبل
	يمتلك مجموعة من المهارات التقنية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) في المقرر		٦	٢	٧٥,٠٠	٠,٥٠٠	تُعدل وتقبل
	يوظف تطبيقات (AI) في تنفيذ رؤى تذوقيه إبداعية رقمية من خلال تحويل النصوص الكتابية للدلالات الرمزية وسمات وخصائص فنون موضوعات محتوى	٨	٨	٠	١٠٠	١	تُقبل

	المقرر الى اعمال فنية رقمية مبتكرة مُستلهمة منها لممارسة التذوق الفني عمليا						
	يتمكن من تصميم متاحف افتراضية خاصة بموضوعات محتوى المقرر باستخدام (AI) لممارسة التذوق الفني افتراضيا.	٨	٨	٠	١٠٠	١	تُقبل
الإجمالي	١٠	٨					
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على الاستمارة							%٩١,٢٨٨
متوسط نسبة صدق لاوشى CVR للاستمارة ككل							٠,٨٢٦

٤) البرنامج المقترح المُحكم. (اعداد الباحثتان)

ثلاثة عشر: صلاحية البرنامج المقترح: بعد الانتهاء من تصميم وتنظيم البرنامج المقترح واعداده في صورة لقاءات كما سبق توضيحه كان الاجراء التالي لهذه الخطوة هو التأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق، وذلك بعرض الإطار العام للبرنامج المقترح ولقاءاته على مجموعه من الخبراء والمتخصصين في مجال (تاريخ وتذوق الفن ومجال المناهج وطرق التدريس والتربية المتحفية والتربية الفنية) وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول ما يلي:

أ . مدى ملائمة أهداف البرنامج بالهدف العام للبحث وهو (تصميم برنامج مقترح قائم على توظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي).

ب . مدى ملائمة محتوى البرنامج المقترح بما يتضمنه من (المادة العلمية وأسلوب عرضها، الأنشطة الفنية، والمواد المصاحبة) لتحقيق الاهداف الموضوعة له.

جـ . مدى ملاءمة الطرق والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة اثناء اللقاءات مع الطلاب عينة البحث.

وقد استخدمت الباحثتان استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين من خلال عدة أساليب في عرض محتوى البرنامج على السادة الاساتذة الخبراء والمتخصصين، كما يلى:

الاسلوب الاول: وفيه عرض المحتوى على بعض الخبراء والمتخصصين في مجال (تاريخ وتذوق الفن ومجال المناهج وطرق التدريس والتربية المتحفية والتربية الفنية) لإبداء الملاحظات والتوجيهات التي يمكن الإفادة منها في الوصول بالبرنامج إلى مستوى أفضل مما هو عليه، وتم تطبيقه الكترونيا.

الاسلوب الثاني: اسلوب المقابلة الشخصية، حيث تتم المناقشة المفتوحة حتى يتثنى للباحثتان الاستفادة من خبرات السادة الخبراء والمتخصصين، وآرائهم في تعديل البرنامج المقترح.

وقد أبدى السادة الخبراء والمتخصصين بعض الملاحظات، وتلخصت في (حذف بعض الاجزاء التي بها إسهاب في بعض المفاهيم النظرية بدروس البرنامج- تعديل صياغة بعض الأهداف-زيادة فترة التطبيق ووضع جدول زمني له من خلال دراسة دروس البرنامج)، كما قامت الباحثتان بإجراء كافة تلك الملاحظات، وقد جاءت نسب اتفاق السادة الخبراء والمتخصصين كالاتي:

جدول (١٣) يوضح نسب اتفاق الخبراء والمتخصصين على صلاحية البرنامج المقترح للتطبيق		
م	مفردات الاستبانة	نسبة الاتفاق
١.	مدى ملائمة أهداف البرنامج المقترح بالهدف العام للبحث وهو (تصميم برنامج مقترح قائم على توظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي).	١٠٠%
٢.	مدى ملائمة محتوى البرنامج المقترح بما يتضمنه من (المادة العلمية وأسلوب عرضها، الأنشطة الفنية، والمواد المصاحبة) لتحقيق الاهداف الموضوعة له.	٩٠%
٣.	مدى ملاءمة الطرق والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة اثناء اللقاءات مع الطلاب عينة البحث.	١٠٠%
متوسط نسب إتفاق السادة الخبراء والمتخصصين		**٩٥%**

يتضح من **(جدول١٣)** السابق اتفاق الخبراء والمتخصصين على صلاحية البرنامج المقترح بنسبة **٩٥%**، مما يشير إلى صلاحية البرنامج المقترح وامكانيته للتطبيق.

أربعة عشر : الدمج بين الدراسة النظرية الاكاديمية التي يتلقاها الطالب لمقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) بالكليات الفنية المتخصصة وبين رؤيته الواقعية او الافتراضية لمقتنيات المتاحف الاثرية والمعارض الفنية باستخدام تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي AI مثل: (IMAGINE, AI ART ,GenZArt, Wonder, ImagineGO,AI Studio) وبرامج لتصميم المتاحف الافتراضية (artsteps, album 3D photo,)، بهدف ممارسة التذوق الفني عمليا ولتنمية الوعى بالتربية المتحفية لخلق طالب متذوق وفنان اكاديمي مبدع ومربى متحفى مُعد اكاديميا وتربويا وفنيا وذلك في تصميم لقاءات البرنامج المقترح.

كما قامت الباحثتان بتصميم رؤى إبداعية باستخدام تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي لتوظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية من خلال توليد صور رقمية لأعمال فنية مبتكرة مَستلهمة من محتوى موضوعات مقرر تاريخ وتذوق الفن(ج) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية وتصميم متحف افتراضي لهم كمقترح لما سوف يقوم الطلاب بتنفيذه بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح كما في (جدول١٤) التالى:

جدول ١٤: رؤى إبداعية باستخدام تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي لتوظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية من خلال توليد صور رقمية لأعمال فنية مبتكرة مُستلهمة من محتوى موضوعات مقرر تاريخ وتذوق الفن(ج) لطلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية وتصميم متحف افتراضي لهم كمقترح لما سوف يقوم الطلاب بتنفيذه بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح (اعداد الباحثتان)

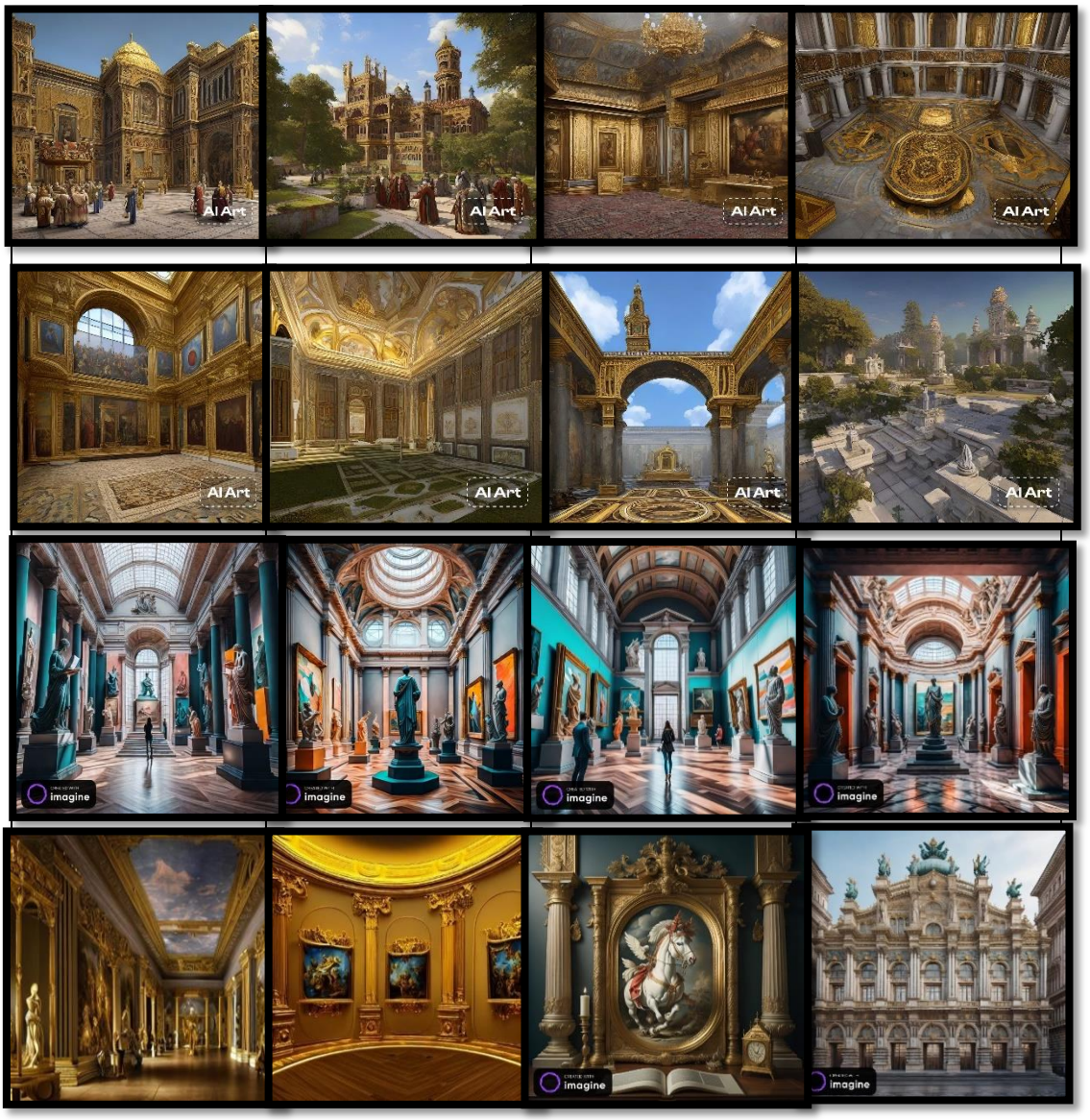

النتائج:

١) تم تصميم واعداد برنامج مقترح قائم على توظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي وتم تحكيمه من السادة المحكمين بالكليات الفنية المتخصصة.

٢) تم وضع مدخل جديد مقترح لتطوير محتوى تدريس مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) في ضوء التربية المتحفية قائم على طرق واستراتيجيات تدريسية تكنولوجية تفاعلية باستخدام تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي تتلاءم مع تدريسه لطلاب المستوى الثالث بالكليات الفنية المتخصصة.

٣) تم توظيف التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي من خلال طرح رؤى إبداعية مقترحة من قبل الباحثتان لفتح افاق التفكير الإبداعي للطلاب

بالكليات الفنية المتخصصة في حال إذا تم تطبيق البرنامج المقترح مستقبلا على طلاب المستوى الثالث في مقرر تاريخ وتذوق الفن (ج) بالكليات الفنية المتخصصة.

٤) أمكن الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية المعاصرة في اعداد متحف افتراضي قائم على ممارسة التذوق الفني عمليا في ضوء التربية المتحفية يتضمن الدلالات الرمزية للفن الإسلامي وفنون عصر النهضة وفنون الباروك وفنون الروكوكو.

٥) أمكن الاستفادة من تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي كمدخل لتنمية مهارات التذوق الفني عمليا وللارتقاء بالتربية المتحفية لدى الباحثون والدارسون وطلاب الكليات الفنية المتخصصة

٦) تبين ان هناك علاقة وثيقة ما بين ممارسة التذوق الفني عمليا وربطها بالتربية المتحفية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٧) تم التوصل الى الأسس الواجب توافرها في اعداد برامج متحفية افتراضية لتنمية مستويات التذوق الفني لدى المتلقيين المتذوقين للأعمال الفنية اثناء ممارستهم للتذوق الفني عمليا في المتاحف الاثرية والمعارض الفنية

٨) تم تحديد مهارات التذوق الفني الواجب توافرها لدى طلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية

٩) تم تحديد أبعاد التربية المتحفية الواجب توافرها لدى طلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية

١٠) ادخال أدوار المربى المتحفى في ضوء التربية المتحفية ضمن توصيفات مقررات تاريخ وتذوق الفن بالكليات الفنية المتخصصة.

التوصيات:

١) طرح مداخل اخرى جديدة لتصميم واعداد مقررات تاريخ وتذوق الفن في ضوء التربية المتحفية بصورة الكترونية تفاعلية باستخدام تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي كأحد المستحدثات التكنولوجية تماشيا مع متطلبات العصر الحالي.

٢) توظيف الأدوار المتعددة للمتاحف الاثرية والفنية الواقعية والافتراضية في تدريس مقررات قسم التربية الفنية بصفة عامة ومقررات تاريخ وتذوق الفن بصفة خاصة في ضوء التربية المتحفية بالكليات الفنية المتخصصة لتنمية مهارات التذوق والنقد الفنى للطلاب من خلال ممارستهم عمليا داخل المتاحف والمعارض الواقعية والافتراضية.

٣) تأهيل الطلاب بالكليات الفنية المتخصصة لاستخدام برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقا لمتطلبات العصر الحالي للدمج بين دراستهم النظرية الاكاديمية لمقرراتهم الدراسية وبين ممارستهم العملية على ارض الواقع في سوق العمل.

٤) الاهتمام بتفعيل دور الزيارات الميدانية للمتاحف الاثرية والمعارض الفنية الواقعية والافتراضية لتنمية التذوق والنقد الفني للطلاب.

٥) اجراء المزيد من البحوث والدراسات لتصميم واعداد برامج تدريسية وتدريبية وتربوية متحفية ارشادية باستخدام برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي يشترك فيها أعضاء هيئة تدريس مع مرشدين او مربيين متحفيين من قطاع المتاحف، وطلاب خريجين الكليات الفنية المتخصصة، وبعض أولياء الأمور الذين يعملون في المجال التربوي.

٦) توعية العاملين بالمتاحف الاثرية والفنية المتنوعة والمُربيين المتحفيين بالأسس السيكولوجية والتربوية والفنية للطلاب في المراحل الدراسية المختلفة لتقديم الخدمات المناسبة لهذه الفئات من الشرح والتعليق على المعروضات بصورة مبسطة ملائمة لهم باستخدام التطبيقات التكنولوجية العملية من خلال الذكاء الاصطناعي التي تشجعهم على ممارسة التذوق الفني وتوظيفه عمليا داخل تلك المتاحف.

٧) الاهتمام بعمل دورات تدريبية مستمرة للمربى المتحفي وللعاملين بالمتاحف الاثرية والفنية لتنمية مهاراتهم وقدراتهم وكفاياتهم لمواكبة كل ما هو جديد في مجال المتاحف وطرق التعلم من خلال استخدام أحدث الوسائل والطرق التكنولوجية باستخدام الذكاء الاصطناعي.

٨) إعداد المتاحف العربية والإقليمية والعالمية إصدارات تعريفية بها وبمقتنياتها توزع بطريقة إلكترونية تجعلها تصل إلى عدد كبير من الجمهور كمصدر جذب لتشجعهم على زيارة تلك المتاحف على ارض الواقع او اقامة جولات افتراضية بها عبر مواقعها الرسمية الالكترونية نظرا لبُعد مسافتها.

المراجع:

أولاً: الكتب والمراجع العربية:

١-الكتب العربية:

- احمد باقر، وآخرون. (١٩٩٢م). ***التربية الجمالية في مجتمع متغير: تجربة دولة الامارات العربية المتحدة***. *ط١*. دائرة الثقافة والإعلام.
- أروي أخضر، محمد الزغبي (٢٠١٧). ***المرشد في تكييف مناهج التعليم العام للطلاب ذوي الاعاقة وفق منظومة التعليم الشامل***. ط١. السعودية. الرياض: دار النشر الدولي.
- حنورة، مصري عبد الحميد. (١٩٨٥). ***سيكولوجية التذوق الفني***. مصر: دار المعارف.
- عطية، محسن محمد. (١٩٩٧). ***تذوق الفن: الأساليب-التقنيات-المذاهب***. دار المعارف، ط٢، مصر
- فراج، عفاف أحمد. (١٩٩٩). ***سيكولوجية التذوق الفني***. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- محمد، جاسم عبد القادر. (٢٠٠٢). ***النقد والتذوق الجمالي في التربية الفنية***. ط١. بيروت: مكتبة الفلاح.
- يونان، رمسيس. (١٩٦١). ***المعنى فى الفن (دراسات فى الفن)***. القاهرة: دار الكتاب العربي.

2-البحوث العلمية المنشورة فى المجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية:

- إبراهيم، أمير. (٢٠٠٧). ***فاعلية برنامج مقترح عن الأماكن التاريخية في تنمية بعض المفاهيم الأثرية لتلاميذ المرحلة الإعدادية***. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١١.
- احمد، نجاح. (٢٠١٦). ***تفعيل التربية المتحفية لتلاميذ التعليم الأساسي في ضوء التحديات المعاصرة: تصور مقترح***. بحث منشور، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج ٢٢. ع٣
- برعي، ميرفت حسن. (٢٠٠٧). ***التربية المتحفية ودورها في تطوير التعليم النوعي بمصر والوطن العربي (منظور تنموي)***. بحث منشور. المؤتمر السنوي الثاني بعنوان (معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي).ع٢. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة.
- حنان عبده، سولاف أبو الفتح. (٢٠١٣). ***التربية المتحفية للطفل المصري وتحديات المستقبل***. المؤتمر الدولي الرابع بعنوان طفل اليوم أمل الغد. مج ١، الإسكندرية: كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- خميس، مروة. (٢٠٢١). ***الذكاء الاصطناعي والتعليم***. وزارة التربية والتعليم. ادارة التخطيط والبحث التربوى. بحث منشور. رسالة المعلم.
- رزق، هناء. (٢٠٢١). أنظمة ***الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم: دراسات في التعليم الجامعي***. كلية التربية. جامعة عين شمس. ع ٥٢.
- رضا هندي، والي عبد الرحمن. (٢٠١٤). ***فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفي لتنمية الوعي الأثري والحس الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان***. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع٥٦.
- صدقي، سرية. (٢٠١٣). ***الدور التربوي والثقافي للتربية المتحفية: المتحف الحي، وحلقات التواصل التراثي للمرصد الثقافي، احياء الحرف الشعبية فى مصر***. دراسة مقدمة لمؤتمر الايكوم الدولي بعنوان: (التربية المتحفية والتغير الاجتماعى. القاهرة.
- عبد اللاوى، نجاة (٢٠٢١). ***إسهامات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة فى تطوير وتحسين العملية التعليمية***. المجلة العربية للتربية. ع٢. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- عبد الهادي، محمد. (٢٠٢٢). تطبيقات ***الذكاء الاصطناعي في التعليم: التحديات والافاق المستقبلية***. مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي. مجلة علمية محكمة مج ١٠.ع٢.
- على، سناء. (٢٠٠٥). ***تجارب تطبيقية في التربية المتحفية***. مجلة بحوث في التربية النوعية. كلية التربية النوعية. جامعة القاهرة.
- فؤاد العاجز، محمود عساف. (٢٠٠٩). ***دور التربية الترويحية في نشر الوعي الثقافي بين طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بمحافظة غزة وسبل تطويره***. مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد السابع عشر، ع١.
- هبة شاكر، منال محمد. (٢٠٢٢). بناء ***بيئة تعلم قائمة على الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات تطوير البانوراما المتحفية والتنور التكنولوجي لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ***. جامعة الفيوم. كلية التربية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ١٦
- يوسف، سناء. (٢٠١٩). ***دور الروضة في تنمية الوعي الثقافي لدى الطفل من خلال التربية المتحفية: دراسة وصفية***. مجلة البحث العلمي في التربية. ع٢٠. ج٣.

3-الرسائل العلمية:

- دياب، عبير (١٩٩٩). ***برنامج مقترح للتربية المتحفية كمدخل للتذوق الفنى للطفل***. رسالة ماجستير. منشورة كلية التربية الفنية. جامعة حلوان.

4-المعاجم والقواميس:

على الجمل، أحمد اللقاني (٢٠٠٣). ***معجم المصلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس***. ط٢. القاهرة: عالم الكتاب.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Carlson, Allen. (2001). ***Education For Appreciation: What Is the Correct Curriculum for Landscape?*** Journal Of Aesthetic Education. Vol.35, No.4. Winter. Board Of Trustees of The University of Illinois. New York.
- Field, Dick. (1970). ***Change In Art Education.*** Student Library Education. Rutledge & Megan Paul. London.
- Hallman, R. (1996). ***Aesthetic pleasure and creative process***. Jour. Hum. Psychol. fall 1966
- Hein, G.E. (1998). Museums***: places of learning.*** American Association of Museums.
- KÖRÜKCÜ, M. (2019). ***The self-efficacy beliefs of social studies and history teacher candidates about museum education as part of changing museum education perception.*** Trakya University. Journal of Social Science.

- Popenici, S., A.; Kerr, Sh (2017***). Exploring the Impact of Artificial Intelligence on Teaching and Learning in Higher Education***, Research and Practice in Technology Enhanced Learning.
- Wallas, G. (1926). ***The art of thought***. New York. NY: Harcourt. Brace and Company.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- Bedi, A. et al. (2023) ***The Integration of Artificial Intelligence into Patient Care: A Case of Atrial Fibrillation Caught by a Smartwatch***. Cureus 15(3): e35941. [Online] Available at: https://www.cureus.com/articles/138345-the-integration-of-artificial-intelligence-into-patient-care-a-case-of-atrial-fibrillation-caught-by-a-smartwatch
- http://www.edusp.alexu.edu.eg/index.php/ar/2016-03-09-20-54-29
- https://edusp.alexu.edu.eg/index.php/2016-03-09-21-25-50
- https://naqaae.eg/ar/higher_education/publications_templates https://naqaae.eg/ar/higher_education/publications_templates
- https://shorturl.at/fAKVZ
- Matsuzaka, Y. & Yashiro, R. (2023) ***AI-Based Computer Vision Techniques and Expert Systems***. AI. 4 (1), 289–302. [online]. Available at: https://www.mdpi.com/2673-2688/4/1/1٣